

السيد القائد عبد الملك بن عبد العزيز آل سعود في خطابه بمناسبة ذكرى عيد الولاية

# ذكرى يوم الولاية ليست طارئة ولا بدعة، والشعب اليمني اعتمد على الاحتفال بالمناسبة عبر الأجيال



- يوم الولاية يوم أكمل الله فيه الدين وأتم فيه النعمة وارتضى الإسلام ديننا
- آية التبليغ كانت ساخنة قوية بالأمر (بلغ)، مرفقة بضمانة إلهية (والله يعصمك من الناس)
- ثقافة الغدير أفلت كل الأبواب أمام المتسلطين، بتقديم النهج الإلهي على أكمل وجه
- ما يحدث من جرائم ضد المسلمين في بورما هو بتشجيع أمريكي وتسليح إسرائيلي
- المسلمون أمة مستهدفة، ولا ضمانة لهم لمواجهة كل التحديات إلا اجتماع كلمتهم على الحق
- هناك سعي مكثف لضرب الوحدة الداخلية بغية التسهيل للأعداء مهمة إحتلال البلاد

## الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر (٥٠)

الاحد ٢٠١٧/٩/١٠ الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ العدد (٢٣٠)

## هزائم قاسية وانتكاسات عسكرية ونفسية كبرى لقوى العدوان والجيش واللجان يسحقون الغزاة والمرترقة في مختلف الجبهات

ذُكِرَ وَأَنَّ  
اللَّهَ مُوهِنٌ  
كَيْدَ  
الْكَافِرِينَ

في مواجهة تصعيد العدوان أبطال الجيش واللجان الشعبية يحلون؛

ميدى ويختل إلى مقبرة

وعليب نجران إلى حبير

### خسائر العدوان لشهر أغسطس - 2017

اعتراف وسائل اعلام العدوان بمصرع أكثر من 235 منافي و35 ضابط وجندي سعودي و6 اماراتيين خلال شهر أغسطس.



## اليمنيون يواصلون معابدة حماة عيدهم



البحرين

في مواجهة تصعيد العدوان أبطال الجيش واللجان الشعبية يحلون؛

ميدى ويختل إلى مقبرة

وعليب نجران إلى حبير



الاعلام الحربي

## المحافظات اليمنية .. تشهد فعاليات جماهيرية واسعة إحياء ليوم ولاية الإمام علي بن أبي طالب

## بحضور الرئيس الصماد .. إقامة مهرجان خطابي بمناسبة يوم الغدير في أمانة العاصمة



وأكدت على الحرية والكرامة والعزة التي تشربها اليمن من القرآن الكريم ونبي الإسلام وآله وسيرة الإمام علي كرم الله وجهه ومعاني الولاية وقيمها وأثرها المستنهض للهمم والطاقات والقدرة.. وأشارت الكلمات والقصاصد والمشاركات إلى ما يتحلى به الشعب اليمني من وعي وإدراك وإيمان قوي حاولت قوى الشعب المتمسك بالقيم والإنجاز للحق وعدم الخضوع لقوى الشر والهيمنة.

ممنظومة قيمية دافعة من أجل البناء والعمل والإقتداء والإحياء السليم لما من شأنه أن يعيد للأمة عزها ومجدها ومكانتها بين الأمم كمنارة للحق والعدل والسلام العالمي.. وأشدت الكلمات والقصاصد والمشاركات بمناقب الإمام علي رضي الله عنه وما يمثله من تراث روحي وإنساني وبطولي في التاريخ الإسلامي، ودوره الفاعل في الدعوة الإسلامية وفكره الجامع للأمة والمعبر عن الحقوق والحريات والعدالة.

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء يوم أمس السبت المهرجان الخطابي والشعري والثقافي الشعبي الذي أقامته مديرية السبعين بأمانة العاصمة بمناسبة يوم الغدير. اشتمل الحفل الشعبي على عروض رمزية للكشافة وفقرات شعرية وخطابية لمثلي قبائل اليمن وشعرائها وأدبائها ومؤرخيها الذين استعرضوا البعد الإسلامي والإنساني والقيمي لمعنى الولاية وأبعادها وأثرها في المجتمع المسلم

المحافظات اليمنية .. تشهد فعاليات جماهيرية واسعة إحياء ليوم ولاية الإمام علي بن أبي طالب أقيمت يوم أمس السبت، فعاليات شعبية واسعة في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات إحياء ليوم ولاية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. حيث توافدت الحشود الجماهيرية إلى ساحات الاحتفال التي أعدها اللجان المنظمة في مختلف المديرية العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات احتفالاً بيوم الولاية.. وردد المواطنون الأزهاريج الشعبية والزوامل والقصاصد الشعبية التي تؤكد على حب الإمام علي والتمسك بولايته، كما يؤدون الرقصات الشعبية احتفالاً بهذا اليوم.

وأكد المتوافدون إلى ساحات الاحتفال على عظمة ثقافة الولاية التي يتبرأ بها المؤمنون من كل طوائف الأرض، ويرفضون الهوان للطوائف.. كما أكدوا على استلزام الصبر والثبات من سيرة الإمام علي عليه السلام في مواجهة العدوان السعودي على اليمن.. وشهدت بعض المحافظات عروضاً عسكرية عكست مدى الاستعداد لرد جهات القتال رداً على العدوان السعودي الأمريكي، والحصار على الشعب اليمني.



## أبناء محافظة صعدة ينظمون عدداً من المهرجانات الاحتفالية إحياءً لعيد الغدير



وكانت سماء صعدة قد ازدانت في ليلة عيد الولاية الأغر بالألعاب النارية التي أطلقت ابتهاجاً بهذه المناسبة العطرة، متحدياً الظروف الصعبة من حصار وعدوان مستمرين منذ ما يقارب الثلاثة اعوام.. الجدير ذكره أن هذه الذكرى يحيها أبناء محافظة صعدة كل عام تعبيراً عن ولائهم وانتماهم لله ورسوله ولالإمام علي (ع) ورفضاً لولاية المستكبرين من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل وتأكيداً على موقفهم الثابت الذي لم يتغير ولن يتغير مهما بلغت التضحيات ومهما كانت التحديات.

في مديرية منبه، وآخر في مديرية حيدان ضم مديرية ساقين وحيدان والظاهر، ومهرجان آخر في مديرية مجز ضم مديريات قطابر ومجز وياقم، فيما احتشد إلى مدينة صعدة في مهرجان كبير مديريات صعدة وسحر والصفراء وكتاف والحشوة.. وفي أجواء ملؤها الفرح والابتهاج أكد أبناء محافظة صعدة في مهرجاناتهم المتعددة أن ولاية الإمام علي عليه السلام هي صمام أمان هذه الأمة ووقاية لها من الاخرق، وهي الطريقة الوحيدة للتصدي لولاية الأمر اليهودية التي فرضت على الشعوب الإسلامية وغيرها.

التوالي في ظل العدوان السعودي الأمريكي الغاشم الذي لم يمنع المؤمنون الأحرار من إقامة هذه الذكرى العظيمة التي أتم الله بها نعمته على المسلمين وأكمل بها الدين. وأكد المشاركون في الحفل على أهمية ولاية الإمام علي (ع) وخصوصاً مع التوجه الكبير لأعداء الإسلام لفرض ولاية يهودية أمريكية.. إلى ذلك نظم أبناء محافظة صعدة عدداً من المهرجانات الاحتفالية احتفاءً بعيد الغدير يوم ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.. حيث أقيم في مديرية رازح الحدودية مهرجان ضم مديريات غمر وشدا ورازح، ومهرجان آخر

أقيم يوم أمس السبت، في محافظة صعدة حفلاً جماهيرياً كبيراً بمناسبة ذكرى ولاية الإمام علي عليه السلام (عيد الغدير) وبحضور محافظ المحافظة وعدد من العلماء والمثقفين والشخصيات الاجتماعية وجمع جماهيري كبير.. وتخلل الحفل مشاركات متنوعة من الكلمات الخطابية والقصاصد الشعبية والزوامل والبرع وفقرات إنشادية ومسرحية عبرت جميعها عن عظمة المناسبة والإرتباط الكبير الذي يربط الشعب اليمني بالله ورسوله والإمام علي وأهل بيته الأطهار. وتقام هذه المناسبة للعام الثالث على

## نائب وزير الداخلية يطالب بسرعة إعلان قانون الطوارئ لمواجهة العدوان والخطايا الإجرامية

الدولة تتوجه نحو مواجهة العدوان. وحول الاعتداء على النقطة الأمنية في جولة المصباحي قال، اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني، إنه أفراد الأمن تعرضوا للاعتداء أثناء تأديتهم لواجبهم في نقطة أمنية تابعة لوزارة الداخلية، مبيناً أن نقطة المصباحي كانت ضمن خطة أقرتها الوزارة واللجنة الأمنية العليا. وأضاف اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني أن وزارة الداخلية استفادة من الاعتداء الذي تعرضت له نقطة المصباحي من قبل مسلحين، وكذا الاستهداف المباشر للنقاط الأمنية في مديرية سنحان، مبيناً أنه تم إعداد خطط مدروسة لسد أي ثغرات قد تحدثها تلك الاعتداءات.

وأشار إلى أن اللجنة الأمنية المكلفة بالتحقيق في حادثة المصباحي لا زالت تواصل أعمالها، وقرريباً سيتم إعلان نتائج التحقيقات، مؤكداً أن الوزارة ستعمل على ضبط المعتدي الأول في تلك الحادثة. وأكد نائب وزير الداخلية أن النجاح الأمني الباهر الذي تحققت خلال الفعاليات التي شهدتها العاصمة صنعاء ومحيطها. كان بفضل رجال الأمن واللجان الشعبية المرابطين في كل النقاط الأمنية المنتشرة في العاصمة بموجب خطة أمنية مدروسة أقرتها قيادة الوزارة.

الخيوان المجلس السياسي بسرعة إعلان قانون الطوارئ، لمواجهة العدوان، والطابور الخامس والعناصر والخطايا الإجرامية، مشيراً إلى أن إعلان قانون الطوارئ سيمنح الأجهزة الأمنية من أاد كل مؤامرات التي تستهدف الجبهة الداخلية.

وقال أن أقل ما يمكن أن تقدمه للمجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مختلف جهات القتال في مواجهة العدوان، هو حفظ أمن واستقرار الجبهة الداخلية، عبر إعلان قانون الطوارئ الذي سيجعل كل مؤسسات

لم تتخذ ضد تلك الخطايا الإجرامية وخطايا الرصد والاحداثيات أي إجراء، مؤكداً على ضرورة معالجة الاختلالات في الأجهزة القضائية لمحكمة تلك الخطايا والخونة، لافتاً إلى أن عدم تفعيل دور القضاء سيساهم في تفشي الجريمة والعمالة داخل البلاد.

وشدد نائب وزير الداخلية على أهمية إعلان قانون الطوارئ، لافتاً أن البلاد تمر بحالة حرب وعدوان، وأي دولة في العالم تتعرض لما تتعرض له اليوم يتم فيها إعلان قانون الطوارئ.

وطالب اللواء الركن عبدالحكيم



كشف نائب وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني، أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تمكنت خلال العامين الماضيين من إلقاء القبض على عدة خطايا إجرامية، أمنية وعسكرية، بعضها تابعة لما يسمى القاعدة وأخرى جندها العدوان للقيام بعمليات الرصد وإرسال الاحداثيات، مضعها متورط في أكبر المجازر التي ارتكبتها الطائرات في مختلف المحافظات

وأفاد اللواء الخيواني خلال لقاء خاص مع قناة المسيرة بأنه تم إلقاء القبض على خلية الرصد المتورطة في تحديد وأرسال الاحداثيات للصالة الكبرى التي استهدفتها طائرات العدوان، بغارتين ما أدى إلى استشهاد وإصابة ما لا يقل عن 500 من المشاركين في عزاء ال الرويشان. في التاسع من أكتوبر 2016م.

وأكد نائب وزير الداخلية، أن جميع الخطايا العسكرية والأمنية، وخطايا الاحداثيات، جميعها مموله من الخارج، وهناك مبالغ مالية هائلة تدفعها دول العدوان لإحداث أي اختلالات في الجبهة الداخلية، مبيناً أنه تم استيفاء ملفات التحقيقات والأدلة وتم إحالتها إلى الأجهزة القضائية.

وقال اللواء الخيواني إن أجهزة القضاء

## إحصائية ٩٠٠ يوم (٤٣) ألف شهيد وجريح ضحايا العدوان الأمريكي السعودي على اليمن

برعاية وزارة حقوق الانسان اقامت منظمة الشرق الاوسط للتنمية وحقوق الانسان بالتنسيق مع منظمات المجتمع الدولي يوم أمس السبت فعالية اطلاق البيان الصحفي الدوري حول مسؤولية الامم المتحدة والمجتمع الدولي لوقف جرائم الحرب والابادة التي يرتكبها التحالف الدولي بقيادة السعودية والامارات في اليمن وتحقيق المسائلة وعدم الافلات من العقاب.

وعبرت وزيرة حقوق الانسان في كلمتها في اليوم الذي يصادف افتتاح الدورة السادسة والثلاثين لانعقاد مجلس حقوق الانسان في جنيف عن اسفها البالغ للانحراف المهني لمفوضية حقوق الانسان التي وصل بها الحال الى التعاطي مع الملف الحقوقي والانساني وفقب محددات سياسية وفقدت معاييرها المهنية والحيادية حين تتعاطى مع طرف في اليمن وتتجاهل الطرف الآخر التي تؤثر على سير اجراءات تحقيق العدالة بحيث تظهر جانب من الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها المدنيين في اليمن وتغفل عن الجرائم الأخرى.

وقد تم عرض تقرير ملخص عن حالة حقوق الانسان في اليمن ومخالفات القانون الدولي الانساني وعن جرائم الحرب والحالة الانسانية الكارثية التي خلفها استمرار القصف الجوي والحصار ودعم الارهاب منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف بقيادة السعودية في اليمن 26 مارس 2015م وحتى 31 اغسطس 2017م على المدنيين في اليمن.

وتطرق البيان الى ان عدد الشهداء والجرحى من المدنيين العزل بلغ عددهم حتى يوم السبت 9 سبتمبر 43 ألف شهيد وجريح، كما تطرق البيان الى حجم الاضرار التي لحقت بالمنشآت الحكومية وخاصة المنشآت الصحية.

وفي الفعالية ألقى ممثل الشؤون الانسانية لدى اليمن كلمة توضح حجم الكارثة التي تسببت بها الحرب وان عدد الضحايا اكبر من الاحصائيات الموجودة.

واختتمت الفعالية بعرض فيلم قصير لجريمة فح عطان التي خلفت ورائها خسائر بشرية كبيرة وتدمير للممتلكات ونزوح اهالي تلك المنطقة.

الناشر /

مؤسسة الشهيد زيد علي مصلع

للإنتاج الإعلامي والفني

اليمن - صعدة

@ alhagigah.net@gmail.com

www.alhagigah.net

https://twitter.com/alhagigah\_net

774165782

مدير التحرير /

جميل الحاج

رئيس التحرير /

عابد حمزة

# بثينة.. أيقونة يمانية ليست للبيع



بقلم: عبد العليم الزمر

بثينة.. ذلك الجرح النازف في جسد اليمن، كانت وما زالت وستظل أيقونة لألام وآمال عشرات الآلاف من الاطفال الذين سُرقت منهم بهجة الحياة ولذة حنان الأسرة ودفئها، دون سابق إنذار، وبكل إصرار وترصد من عصابة وحوش، أدمنوا الدم اليمني واستلذوا أشلاءه.. هي.. ألم عجز الكثير عن رسم صورته للعالم، وقد نُجحت بثينة فيما فشل فيه الجميع وهي أيضا أمل ينتظره اقرانها في تحقيق انتصار كبير لليمن ضد عدو حرمهم الالهل والسكن وارتكب ابشع الجرائم والمجازر الوحشية بحق الابرياء

المدنيين.. بثينة.. العين التي أثارَت للشعوب والمرأة التي عكست للعالم صورة بلد لظالما حاول الإعلام المذل تغيبه وإخفاء ما لحق به من تشويه بفعل آلة الموت التي تقذفها طائرات الشر والاجرام فوق رؤوس أهله البسطاء، فكشفت لكن من بقي بقلبه ذرة إيمان بحق الحياة، الحقيقة المرة التي صممت عن قولها أرباب الإنسانية وأدعياء الحقوق والحريات في هذا العالم. بثينة.. البراءة التي لم تفقه شيئا من خبث الساسة، ودهاء القادة، فاستحقت قضيتها الكثير من التعاطف والاهتمام، محليا ودوليا، رسميا وشعبيا، لتكون رسالتها، الاقوى والاسرع، فتحولت إلى وشم رفعه كل نشطاء السلام في

العالم فصارت قضية اليمن وحديث المنتديات والمنظمات الحقوقية، وعبر صوتها الباحث عن الأمان تضامن الاحياء في هذا العالم الميت ليطالب وقف الحرب على اليمن. لست هنا لأكرر ما قاله، الباسطون في فقه المفردات والجمال، وإنما لتنبه النفس الامارة بالسوء، والتي قد تحول دون وصول صوت وصورة بثينة الملائكية لكل العالم، فالـ "بثينة" لم تعد حكرًا لشخص أو جماعة أو فئة حتى من أقرب من تبقى لها من أهلها، فقد شاعت السماء التعجب ببعثتها من مرقدتها، من بين ركاب مأساتها، لتبليغ رسالتها عن مظلومية شعب دُفن منه ألف الف بثينة.

نعم.. بثينة أيقونة الألم والأمل اليمني، ليست سلعة للبيع والشراء والاستزراق من وراء قضيتها العادلة، التي هي أيضا قضية كل اليمنيين، وهنا نقول نعم لكل متضامن مع بثينة ومصاب بثينة وجراحها الندية في مشارق الارض ومغاربها، وبدون تحديد اسم أو صفة نؤكد: "لا" وألف ألف "لا" لمن يريد أن يحرف ويوجه مسار التضامن الانساني مع بثينة في الاتجاه الخاطئ أو يسعى لاحتكار وخصخصة مشروعها الانساني الكبير، وتأطيره في إطار شخصي أو حزبي أو حتى وطني فقط، فبثينة باتت عنوان اليمن الكبير في مأساته التي تسببت به اعداء الحياة في هذا العالم الميت.

# إلى من يزعم أن الحوثي هو سبب العدوان على اليمن

هذه هي الأدلة المؤشرة على عزم السعودية المسبق للحرب والسابقة لعاصفة تحالف عدوانها على اليمن



بقلم / مصطفى مغربي

الحقيقة أن الكثير من المثقفين بمختلف توجهاتهم ومواقفهم من هذه الحرب.. وللأسف الشديد يحملون أنصار الله مسؤولية العدوان الذي تشنه السعودية وحلفاؤها والحصار المطبق أيضا على اليمن أرضا وأنسانا وهؤلاء دوما كتاباتهم وأصواتهم تجد صدى لدى العامة من الطبقة غير الواعية أو المؤدلجة وغيرهم من من لا يستخدمون عقولهم ويتركون الامر لهؤلاء للتفكير عنهم لذلك وجدت من الضرورة والاهمية أن تظهر بشكل مختصر المؤشرات العامة والأدلة على عزم السعودية المسبق للعدوان قبل دخول انصار الله صنعاء بأعوام ومن ذلك:

١- ( جريمة جامع النهدين الإرهابية ) حيث كانت محاولة إقحام العاصمة صنعاء بحرب دامية بين الوية الحرس الجمهوري من طرف والفرقة الاولى ومليشيا ال الاحمر وحزب الاصلاح من طرف آخر تمتد بعدها لسائر المحافظات وذلك في منتصف عام ٢٠١١م باستهداف رأس هرم الدولة ممثلة بالرئيس السابق علي عبدالله صالح وكبار قيادات ومسؤولي الدولة بجريمة جامع النهدين الإرهابية ولم يكن هناك اي هدف خلف هذه الجريمة سوى ذلك ولكن شاء الله أن ينجو منها صالح ويوجه قيادة الحرس بضبط النفس

وعدم الانجرار في الحرب.. وهذا المخطط كان يهدف الى الاجهاز على صنعاء بحرب ضروس مما سيسمح للتدخل السعودي عسكريا باسم المنقذ.. الخ بعد أن تجهز فصائل الجيش اليمني على بعضها في صنعاء وبقية المحافظات .

٢- ( الإجهاد على سلاح الجو اليمني في عهد هادي ) بعد تولي هادي الحكم بأشهر معدودة تم تفجير باص على خط طريق مطار صنعاء يقل عشرات الطيارين الحربيين بعملية إرهابية غامضة علاوة على اغتيال طيارين حربيين في عدن ولحج وأسقط عدد من الطائرات الحربية اليمنية أثناء تحليقها في أجواء مختلفة وأحدها في قلب العاصمة صنعاء وجميعها بحوادث غامضة، وهذا جزء من المؤامرة على الطيران الحربي اليمني تمهيدا لعاصفة السعودية وحلفائها.

٣- ( استهداف منظومة الدفاع الجوي اليمني ) في عهد هادي فقط تم زرع العيوب النافسة الموقوتة في أغلب منظومات الدفاع الجوي والتي كانت تزرع بشكل دائم ويتم استدراك الامر واكتشافه في الوقت المناسب وقيام فرق خبراء المتفجرات بتزعمها وابطال مفعولها علاوة على اختفاء الصفائح الإلكترونية للعديد من المنظومات ومنها ما كان يتم سحبه باسم الصيانة كل ذلك في عهد حكم هادي ..

٤- ( محاولة إخراج المنظومة البالستية عن الخدمة )

الثابت كما تداول ويتقارير محلية واجنبية قيام هادي بسحب بطاريات منظومة الدفاع البالستية لعدد كبير من الصواريخ البالستية باسم إعادتها للروس بهدف الخدمة تجاوز الثمانين صاروخ .

٥- ( هيكله هادي للجيش )

تمزيق الجيش اليمني تحت مسمى إعادة الهيكلة الغير مبررة و دون مسوغ أو هدف وطني يذكر .. بواسطة خبراء بريطانيين وأمريكيين وأردنيين والهدف من ذلك أضعاف القوة الاستراتيجية للجيش اليمني التي تكمن بفصيل قوات الحرس الجمهوري .. علاوة على الغاء الامتيازات لهذه القوات المتمثلة بالخدمات الطبية الشاملة التي كان يقدمها مستشفى ٤٨ .

٦- ( وصول الإرهاب لعرق ورأس قيادة الجيش في العاصمة )

البيان والواضح أن هادي ترك في عهده مساحة للإرهابيين لضرب قوات الجيش في قلب العاصمة صنعاء كما حدث لجريمة جنود الامن المركزي في الستين علاوة على تعمد إضعاف الروح المعنوية للجيش اليمني بالسماح في تنفيذ ضربات إرهابية في عقر ومعقل القيادة بمجمع الدفاع الطبي في العرضي ومنفذوها سعوديون بهدف زعزعة جنود الجيش بالقيادة وضرب الروح المعنوية فيهم، ناهيك عن عمليات ارهابية سابقة لنيح جنود في حضرموت بالهوية في ظل عدم شروع الرئيس

اغتيالات في عهد هادي طالت العقول المفكرة الداعية لبناء دولة والتي كانت تسعى لبناء جيش وطني قوي ومعارضة لنظام الاقلية بدونه كون الاقلية مشروع تمزيق لليمن وإدخاله في أنون حرب أهلية مناطقية كالدكتور محمد عبدالملك المتوكل ومهندس الحوار الوطني الدكتور شرف الدين .

كل الأدلة السابق ذكرها وظرفيتها السابقة للعدوان السعودي كانت مؤشرات صارخة مهعدة لعاصفتها وحلفائها وهو ما يؤكد تكذيب أي مزاعم تتداول عن تسبب أنصار الله بالعدوان والحصار على اليمن

هادي حينه في خطوات تحقيق حقيقية تهدف للوصول للأيدي الكبيرة المتورطة واكتفاؤه بتشكيل لجان لم تتوصل لأي نتائج حتى تاريخ تقديمه استقالته وهروبه من صنعاء إلى عدن ..

٧- ( إرهاب قوى الأمن الداخلي )

تنفيذ عمليات اغتيالات في عهد هادي لعدد ١٩٩ من أكفأ وأئزه الكوادر من ضباط الامن العام والامن القومي والسياسي ..

٨- ( تصفية العقول اليمنية )

# يحدث في اليمن.. جريمة الأنظمة العربية جميعها بحق الأمة والدين والإنسانية

إسماعيل القاسمي الحسني

مئات الآلاف من اليمنيين يخرجون في

مظاهرات حاشدة، تغص بها أوسع الشوارع وأطولها، المشاهد التي تنقلها بعض الفضائيات على الهواء مباشرة، تعكس مساحات مترامية الأطراف من الشعب تعبر عن غضبها وسخطها



من عدوان التحالف السعودي؛ الجواب الحاضر: هؤلاء جميعهم ليسوا يمينيين، إنهم أتباع إيران.

بداية أشكر بعض وسائل الإعلام التي انتبهت - وإن متأخرة جدا- لما أشرت له هنا منذ عامين ونصف، بضرورة عدم اعتماد توصيف التحالف بالعربي والإسلامي، ذلك أن الواقع الذي لا لبس فيه، هو أن هذا التحالف السوري، والذي تم النفخ فيه ماليا وإعلاميا، ليس أكثر من سعودي بضوء أخضر أمريكي وتبعية بقية الأنظمة الخليجية خوفا من غضب ما يسمونها الشقيقة الكبرى، وشيء من السلطة المصرية مقابل كميات الرز.

واليوم لست بصدد تحميل أنظمة العدوان الإجرامي على الشعب اليمني للأنظمة الخليجية، هذا العدوان الذي تجاوز في وحشيته ومهجيبته ما ارتكبه كيان العدو الإسرائيلي بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، فقد تعرضت لهذا الموضوع سابقا وهو من باب تحصيل الحاصل. وإنما أتوقف عند ملاحظة قد تغفلها نخب الأنظمة العربية التي لم تشارك في العدوان على اليمن، مثل الجزائر وسلطنة عمان وغيرهما، ومفادها أننا أبرياء مما يجري وغير مسؤولين

على ما يقع؛ غير أن الموازين الإنسانية والدينية والقومية تحمّل الجميع الأوزار الثقيلة، بل تنوء بحملها الجبال، المترتبة عن هذا العدوان الهجعي؛ سيسأل المستقبل التاريخ، وستسأل الأمة يوما ما عن موافقنا، وستسأل الإنسانية عن أسباب الصمت الجبان الذي أطبق على بقية الأنظمة العربية، سيسأل الجبار يوم الحساب، سيسألنا واحدا واحدا، وبالمناسبة وللتذكير السائل يومئذ لا يخاف ملكا ولا يخشى رئيسا، وهو لآن يقفوا بين يديه بالحرس الخاص المدجج بالسلاح، سيقفون كما ولدتهم أمهاتهم منكسي الرؤوس، وقد ضربت عليهم الذلّة مسودة وجوههم.

ودعوني من ذلكم اليوم العظيم فلو وضع له الحكام مقال ذرة حساب لما أوصلوا الأمة إلى ما هي عليه من مآسي وبؤس.

إنما أعود لموازين دناهم، وما أكثرها و أشد تناقضها، ففي ٢٢/٠٢/٢٠١١ أعلنت الجامعة العربية على لسان أمينها العام حينها عمرو موسى، تعليق عضوية ومشاركة ليبيا في الجامعة، والسبب المعتمد هو وحشية نظام معمر القذافي ضد المظاهرات التي انطلقت قبل هذا القرار بخمسة أيام، نعم خمسة أيام من وحشية النظام كانت كافية ليجتمع السادة في

مقر الجامعة، ويخرجون بقرار حازم لم يكفي بتعليق عضوية ليبيا، بل وجهت رسالة للأمم العام لهيئة الأمم المتحدة، في نفس اليوم يدعو فيها حمد بن جاسم وعمرو موسى باسم الأمة العربية، الرجل لتحويل الملف عاجلا لمجلس الأمن، بعد تسلمه الطلب قام بان كي مون باعتماده مرجعا ورفع الطلب خلال يومين فقط أي في ٢٤/٠٢/٢٠١١ إلى مجلس الأمن حيث كان ساركوزي يفرك يديه شوقا لإعلان حرب الحلف الأطلسي على ليبيا، وكان من أهم ما سوق ساعته، هو استعدادات الطيران الليبي للهجوم على مدينة بنغازي وارتكاب مجازر ضد ساكنيها المدنيين. ليبدأ التدخل العسكري الخارجي عمليا شهرا واحدا بعد عويل جامعة الدول العربية، ونحيب عمرو موسى في سابقة لا نظير لها بوقفته التضامنية مع الشعب الليبي يوما القرار العربي، حشد فيها كل موظفي الجامعة، تكلم الكتلة البشرية من متقاعدي النظام المصري، وبعض العلق من بقايا الأنظمة العربية.

مضى على عدوان التحالف السعودي على اليمن عامان ونصف العام، ولا يكاد يمر أسبوع إلا وترتكب فيه مجازر مروعة ضد المدنيين، لم يسلم منها أطفال ولا نساء ولا عجزة، في الحالة

الليبية خمسة أيام استنهضت ضمائر الوزراء العرب، لكن الحالة اليمنية تجاوزت ألف يوم ويوم غير أن نفس الضمائر تحنطت؛ اليمنيون ليسوا بشرا، أطفالهم ونسأؤهم وعائلاتهم لا يحسبون بشرا، فضلا عن اعتبارهم عربا أشقاء، لذلك لا بأس أن ترتكب السلطة السعودية والمتحالفين معها أبشع الجرائم. إذا فهمنا حالة النخب التي تعيش على فئات وفضلات أنظمة العدوان، فمنها من يبرر الجرائم وقليل منهم انعقد لسانه، فما لا نقهه هو صمت الأنظمة العربية التي نأت بنفسها في البداية عن تزكية هذا العدوان الإجرامي، وإن فهمنا نايها في أوائل أيامه، فما لا نقهه هو صمت القبور بعد مرور ألف يوم، كل يوم منها يحمل جرائم يندى لها جبين الإنسانية، بل يذهل من وحشيتها العدو نفسه.

أي أمر يمنح الجزائر وسلطنة عمان ولبنان مثالا لطلب عقد جلسة طارئة؟ أي شيء يمنح "الملك الهاشمي" لأن يدعو بصفته رئيس الدورة لوقف هذا الإجرام.

لا أملك في الختام إلا ما قاله مظفر النواب في عصماء قم قمم من أولها إلى قوله: اتقو على أول من فيها إلى آخر من فيها.. من الملوك.. والشيوخ.. والخدم.

## ولاية الأمر.. من المفهوم إلى الممارسة

لـ محمد الشميري

في السنة العاشرة بعد عودة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) من حجة الوداع مع عشرات الآلاف من جموع المسلمين وقف في وادي [خج] - منطقة بين مكة والمدينة - بعد أن نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (المائدة: ٦٧) بعد نزول هذه الآية ، وفي وقت الظهيرة ، وقت حرارة الشمس، وحرارة [الرَّمْضَاء] أمر رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) من تقدم أن يعود، وانتظر في ذلك المكان حتى تكامل الجمع، وبعد ذلك رُصَّت له أقتاب الإبل ليصعد عاليا فوقها لتراه الأمة، ويصعد مخاطبا الناس: ((أستأ أولى بكم من أنفسكم)) ثم يجيب المسلمون: ((بلى يا رسول الله)) ثم يلقي عليهم الأمر: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)) ثم ينهال المسلمون مهثوثون عليا عليه السلام، ومن بينهم عمر فيقول: ((بيح بيح لك يا أمير المؤمنين أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة))، وهذه الحادثة بمجرياتها أتت تؤكد ولاية الأمر، وتعين ولي أمر الأمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ونزول الأمر الإلهي للنبي بالبلاغ بما أنزل عليه، وحصر الرسالة على تبليغ هذا

الأمر يوضح أهمية ولاية الأمر، إضافة إلى تفاصيل أحداث هذا التبليغ من إيقاف الحجيج وقت الظهيرة ونصب المنبر بأقتاب الإبل، وانتظار من تأخر، وعودة من تقدم، وصعود النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر وعلي بجانبه، وخطابه الناس مستقهما: ((أستأ أولى بكم من أنفسكم))، واستخدام أسلوب الإشارة ((من كنت مولاه)) ثم استخدام أسلوب الإشارة (هذا) مع أخذه بيد علي عليه السلام، وذكر اسمه ((هذا علي)) ثم مهمته: ((مولاه))، مما يبين هذا الحدث، وهذا الإيضاح فيه أنه ليس كغيره، وأن هذه الأوتة ليست كسابقتها، حتى هذا الأمر نفسه وإن كان قد سبق الحديث عنه في أكثر من موضع: ((علي مني بمنزلة هارون من موسى)) و ((أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي))، إلا إنها في هذا الموقف يتم توضيحها وإبلاغها بكل أساليب الشرح والإيضاح والتبيين، ويكفي ما يتناسب مع أسلوب الآية الكريمة ((وإن لم تفعل فسا بلغت رسالتك)) والتصريح بلفظ الولاية الذي اختلف فيما بعد السياسيون في دلالاته.

حينها الأمة كلها فهمت معنى هذا الحدث العظيم، واستوعبت دلالاته فتهاافت الجميع نحو علي عليه السلام يهثوثونه بولاية الأمر، وقيادة الأمة: ((بيح بيح لك يا أمير المؤمنين أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة)) حتى أولئك

الذين رأوا يوماً ما أن يخرجوا عنه، وأن يأتروا عليه .

وكان فهمهم في المستوى الذي لا يدع مجالاً للشك، ولم نجد حينها من اختلف في معنى ولاية الأمر، من خلال العديد من الدلائل والقرائن منذ وقت مبكر، حتى يوم خيبر عندما قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله...)) قال بعض الصحابة لأبي طالب: ((أطع ابنك فقد أمرت عليك)).

لكن حينما برزت الأطماع، وسُيست الولاية، وظهرت شهوة السُلطة، قصر الفهم، واختلت حتى دلالة المصطلحات، واختلف في مغزاها ومعناها، وبذلك اتسعت الفجوة، وعمّ الشقاق، ووجد أعداء الإسلام أن الأرض الخصبة لتمزيق المسلمين هو الإسلام ابتداءً من هذه النقطة من ولاية الأمر، حتى وصل الأمر بالمسلمين إلى أن يستعصي الواقع عليهم على أن يتوحدوا تحت راية واحدة، وأن يحلوا مشاكلهم حتى وفق مبدأ (الشورى) ففي اليمن على سبيل المثال صار صعبا الالتفاف حول قيادة واحدة توحدهم، وتحل مشاكلهم وتواجه التأمر عليهم، بسبب اختلافهم، وأصبح حتى تطبيق مبدأ الشورى لمن ينادون به صعب تطبيقه، والغريب أن يكون ذلك مع القبول

## عن عيد الغدير.. إلى الجيل الجديد

عيد الغدير ليس لأنصار الله مطلقاً هناك من أنصار الله من ليسوا على المذهب الزيدي ولا علاقة لهم بعيد الغدير، بالمقابل هناك مجتمع كبير ينتمي للمؤتمر ويحتفل بهذا العيد، ودعم من مجموعة الأشخاص الذين يهاجمون هذا الاحتفال فهم لديهم وظيفة وهدف يكمن في تفجير الأوضاع وضرب الجبهة الداخلية بل والأضرار بالمؤتمر نفسه ولذلك هم مستعدين للتصدي لأي مناسبة ليس رفضا لها بل استغلال من اجل تحقيق ذلك الهدف.. المعتقدون بعيد الغدير كعقيدة دينية يرون أن هذا المعتقد يجب أن ينتقل لكل المسلمين لكنهم لا يؤمنون بفرض ذلك بالقوة، وهذا الفرق بين التطرف والاعتدال، فالوهابية الداعشية تفرض فكرها بالقوة فيما الجماعات المعتدلة تعرض معتقداتها وتروج لها لكنها لا تفرضها على أحد ولا يحق لها ذلك، وبالمقابل فإن مبدأ القبول بالأخر هو القبول بمعتقداته وعدم العمل على منعها وفي نفس الوقت التصدي لمحاولة فرضها بالقوة..

كي لا يتحول عيد الغدير أو عيد الولاية إلى مناسبة للفرقة أو للصراع، فإن ما يجب أن تعرفوه يا معظم أبناء الجيل الجديد في اليمن إن الاحتفال بهذا اليوم ليس غربياً على اليمنيين منذ مئات السنين، الغريب كان عدم الاحتفال به، فقد مرت اليمن بعدة عقود استسلمت فيها السلطة للنفوذ السعودي وكان المال السعودي أداة لنشر الفكر الوهابي الذي انتج القاعدة وداعش، وكان التوسع أو الانتشار الوهابي في تلك العقود هو الغريب على اليمن وكان هناك رفض لذلك التوسع لكنه رفض كان يقابل بالقمع ويتعرض أصحاب المواقف الراضة للوهابية للاعتقال والقتل أحيانا بل وشنت حروب بسبب الواقع الذي أحدثته الوهابية في اليمن لا مجال للحديث عنها الآن، لكن ما يجب فهمه اليوم أن هناك من تمسك بمعتقدوه والاحتفال بعيد الغدير رغم ما كان يلحق بهم من عقاب، واستمر حتى أصبح أشبه باحتفالات سرية بعدما كان معظم اليمنيين يحتفلون به.

## ولاية الغدير.. ولاية الصندوق.. ولاية البيت الأبيض

الولاية للإمام على والحسن والحسين وسلهما رضى الله عنهما حسب حديث الثقلين " كتاب الله وعترتي آل بيتي " وحديث " الغدير " ، وبنظرة إلى المشهد العام في الوطن العربي والعالم الإسلامي نجد أن شيعة آل البيت في مقدمة الصوف في مقاومة المشاريع الصهيونية الإستعمارية وأدواتهم من النظام الملكي والتكفير الوهابي والإخواني ومرترقة السلطة والمال والكيانات العنصرية الذين مزقوا الإنسان والأرض .

وولاية الصندوق للنظام الجمهوري المعتدل تعطي الأغلبية المريحة للحزب الحاكم والزعيم الواحد وبنسبة ٩٩.٩٪ والدستور والقانون مفصل تفصيلا للرئيس مدى الحياة، حتى التوريث، ما لم يقذف به إنقلاب عسكري أو ثورة شعبية إلى الرفيق الأعلى أو المنفى.

وولاية النظام الجمهوري العادل ودستوره يحدد الولاية بخمس سنوات قد تجدد بخمس سنوات أخرى وبعدها الرئيس السابق للمنزل واعتزال السياسة والعمل الخيري وكتابة المذكرات للأجيال القادمة، والمذهب الشيعي الهادوي الزيدي. يقول بجواز تقدم المفضول في ظل وجود الأفضل.

وولاية النظام الجمهوري الثوري الوطني القومي هو نظام معادى لأمريكا الإمبريالية والصهيونية العنصرية والرجعية السعودية، وعادة ما يتم محاربة ومحاصرة هذا النظام حتى يتحول إلى نظام جمهوري معتدل بالوصاية الرجعية السعودية، والنهاية السجود في الكنيست الصهيوني والانبطاح

بالتأمر والمتأمرين والتنازل للتعايش مع المنتفذ الأجنبي المتوطني لنا، والقبول بتواجده وفق مبدأ (تبادل مصالح) مما يدل على أن ولاية أمر الأمة لما تم الخروج عنها والاختلاف عليها لأسباب سياسية وصلت هذه الولاية إلى يد العدو اليهودي أو النصراني؛ ليصبح هو الوالي، والخليفة والحاكم والمتصرف حتى يمن يلي أمرك من أبناء جلدتك بدون بيعة أو خلافة أو شورى أو إجماع أهل الحل والعقد، بل بالقوة والسطوة والغلبة، والغريب أننا في هذه الحالة لم يحصل الخلاف حول دلالة المصطلح أو فهمه، بل إن ما يتم هو التبرير لهذه الولاية الجديدة والتأويل لقبولها والتعايش معها كالمبادرة الخليجية وهيكله الجيش والحوار، وشرعية هادي، وتحركات السفير الأمريكي والمبعوث الأممي وغيره، وانتهاء بالعدوان على اليمن، مما يدل فعلاً أن ولاية أمرنا أصبحت خارج نطاق الأمة الإسلامية بأكملها، ومما يؤكد أن ولاية الأمر لأي أمة في غاية الأهمية فيما أن تلي أمرها بنفسها، وتتولى الله ورسوله وأهل بيت رسوله فتنتصر، أو أنها ستفرض عليها قسراً ولاية من خارج تتحكم في شؤونها وتسومها سوء العذاب مما يوحي بانبطاق دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ((وانصر من نصره، واخذل من خذله)).

### لـ إبراهيم السراجي

بالمناسبة، كان اليمنيون يحيون أول جمعة من رجب باعتباره عيداً يرمز لدخول اليمنيين في الإسلام حينها، وكنا إلى وقت قريب نشترى الملابس الجديدة لهذا العيد وكأنه عيد الأضحى أو عيد الفطر، ثم تراجع هذه العادة، وقد تأتي جماعة أخرى لتحتي هذا العيد، وربما أيضاً أن يأتي من يحارب المسلمين ويمنعهم من الاحتفال بعيد الفطر إذا حدث هذا واستمر لعدة العقود وجاء من يدعو للاحتفال بعيد الفطر سيجد صعوبة في شرح ذلك للجيل الجديد إذا لم يكن هناك لغة للحوار .

أقول هذا لأنني اعتقد أنه لا يجب أن نستجيب لاستفزاز البعض من مهاجمي عيد الغدير لأننا بذلك نحقق أهدافهم وبالتالي يصبح عدم إحيائه أفضل، لكن الصبح هو أن يكون الاحتفال مناسبة للتقارب ولاختبار حقيقة قبولنا بالأخر وليعرض كل منا بصاعته دون فرضها أو إجبار الناس عليها أو القبول بمنع عرضها عن طريق القوة.

### لـ جميل أنعر العبسي

للبيت الأبيض.. وولاية الصندوق في الغرب الرأسمالي هي ولاية المال والإعلام والتي يسيطر عليها المال اليهودي، لذلك فالغرب دائماً وأبداً ينفذ رغبات العدو الصهيوني بامتياز. واليوم وزير الخارجية الأمريكي "ريكس تيلرسون" يصرح بوجود لجنة من البيت الأبيض في السعودية تعمل على تنقيح المناهج التعليمية السعودية الوهابية من التطرف، والبيت الأبيض يشرف على توزيع أئمة من الشبان على المساجد، والمحصلة بالنهاية اليهود المحتلين لفلسطين أهل كتاب، وهذه هي ولاية البيت الأبيض الأمريكي والكنيست الصهيوني، ولاية اليهود والنصارى لأنظمة الملكية عامة والسعودية خاصة وأدواتهم من الإخوان وجماعات التكفير ومرترقة المال والسلطة المعتدلة والذين أغرقوا وفرقوا ومزقوا الإنسان والأرض.

وبمناسبة عيد الغدير عيد الولاية للإمام علي كرم الله وجه في هذا اليوم والشهر والزمان، وفي ظل عدوان ولاية البيت الأبيض والكنيست الصهيوني ومرترقتهم على العراق وسوريا وليبيا واليمن وحتى ميانمار، فإن الحق وأهل قد لاح وتجلي، والباطل وأصحابه قد انفضح وبان على حقيقته بالصوت والصورة والقول والفعل حتى العهر .

والتقوى أتباع الحق واجتناب الباطل ومحاربتة، واللهم صلى على محمد وعلى آل محمد. صلوا على محمد وعلى آل محمد. والله لا يهدي القوم الظالمين .

## تساؤلات حول الغدير

لـ بقلم/حمير العزكي

ما حدث وابتفاق جميع الأمة في غدير خم الواقع على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة عند عودة النبي الأكرم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله من حجة الوداع ، اليوم الذي اعتدنا كيمنيين على تسميته بعيد الغدير ويوم الولاية لأمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ، عندما دعا النبي الأكرم صلوات الله عليه واله المسلمين الذين شاركوا معه في اداء فريضة الحج إلى اجتماع طارئ كان عنوانه الأهم والأبرز ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه )) فما الذي يدفع بالأمة للخلاف حول هذه الحادثة دون غيرها من حوادثها الكثيرة والمثيرة؟؟ هل كان السبب في مدلولات ذلك الحدث وحديثه الغابت الشهير؟؟ هل كانت الحادثة للثناء وبيان المكانة أم لإثبات الولاية؟؟ وحين ثبت الأمر النبوي بولاية الإمام علي هل يجوز الخلاف حول نوع الولاية؟؟ ولاية دين ام ولاية حكم؟ وهل كانت ولاية الرسول صلوات الله عليه واله مجزأة مقسومة بين دين وحكم؟؟!!!

برغم الاتفاق على ماحدث في غدير خم الا أن الخلاف احتدم بين ابناء الأمة الاسلامية وتحول عن طبيعته الدينية حكما ومقصدا إلى خلاف مذهبي تحت تأثير أهواء السلطة والحاكم فظلت تذكية الأطراف المتضررة من ثبوته وتحاول إعادته إلى مساره الصحيح الاطراف المتضررة من نفي مقتضياته وتجاهل أهميته ودلالته وآثاره ، وبما أن السلطة ظلت ولفترات طويلة في حيازة الاطراف المتضررة من ثبوته فقد استطاعت تفرغ حادثة الغدير من مضمونها الأساسي وترسيخ الفئاعات لدى العامة التي تخدم استمرارها في الحكم بما يخالف اعتقاد الاطراف الاخرى ، حتى اصبحت الحادثة مقصورة ومحصورة في باب الفضائل لا الأسس .

اصبح من الثابت اللامنطقي في وجهة نظري عند كثير من المسلمين ان ولاية امر الأمة بعد النبي صلوات الله عليه واله كانت من الأمور المسكوت عنها والمتروكة للاجتهاذ والرأي فيما بين ابناء الأمة !!! فهل كان ذلك السكوت لعدم أهمية مسألة الحكم؟؟ وفي شريعة سماوية هي الخاتمة !!! أم ان الوقت لم يسعف النبي صلوات الله عليه واله للحديث عنها؟؟وهو الذي علم المسلمين حتى آداب قضاء الحاجة!!!! أم أن السكوت كان متعمدا؟؟ كما يدعي البعض بحجة إلقاء الناس إلى مبدأ الشورى !!! ألم يكن ذلك السكوت المدعى سببا للخلاف؟؟ وهل يليق بمن جاء رحمة للعالمين ان يتسبب عامدا في خلاف بين أتباعه؟؟ حاشاه حاشاه حاشاه صلوات الله عليه وآله .

فما الذي دفع الأمة في قديمها إلى تجاهل هذا الحدث والحديث بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وآله؟؟ ثم دفع ما تأخر منها لتبرير ذلك التجاهل؟؟!! وحين تم الاعتماد في الاختيار على القرائن والإشارات ألم تكن تلك الحادثة والحديث وما سبقها في ذات المحل كافية حتى لمجرد الدخول في المغاضلة؟؟!! ألم يكن الإمام علي عليه السلام بسبقه في الاسلام وتضحياته ومواقفه ومنزلته وعلمه وفقهه وحكمه بكل تلك المؤهلات التي اعتقد أنه لم يمتلكها احد غيره مستحقا أن يكون من أهل الحل والعقد وأن يستدعى للحضور إلى السقيفة او ينتظر لأخذ رأيه؟؟!!!

## الهدف من إحياء ذكرى الولاية

لـ بقلم/جمال أبومكيه

سياسيه يقوم اعداء الله المنافقون يشغلون في الحقد والكراهية فعندما تحيي ذكرى يوم الولاية ولاية الامام علي عليه السلام يوم الغدير يوم ان ولاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبعد ان نزلت عليه الآية الكريمة (يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)

نزلت هذه الآية على الرسول صلوات الله عليه وعلى اله وبينا هو عائد من حجة الوداع ولأن الآية الكريمة تحتوي على تهديد خطير من قبل الله سبحانه انه اذا لم يبلغ هذا الامر وهذا البلاغ فكأنه

لم يعمل شيئاً ولن يقبل منه تبليغ الرسالة الإلهية التي كلف بها اضافة إلى ذلك والله يعصمك من الناس بعد ان سمع الرسول صلوات الله عليه وعلى اله هذه الآية الكريمة لم يجرؤ على التحرك توقف الرسول صلوات الله عليه وعلى اله وانتظر حتى اكتملت جموع المسلمين وبعد ان حضر الجميع لأن الموضوع خطير ومهم رصت له اقتاب الابل فصعد من فوقها أخذاً بيد الامام علي عليه السلام وقال حديثه المشهور والمعروف عند الجميع ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالو بلى قال ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه

فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وبعدها تم احياء هذا اليوم من قبل المسلمين والصحابة وقام بعض الصحابة بالمباركة للإمام علي عليه السلام بيح بيح لك يابن ابي طالب لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فنحن عندما نقوم بإحياء هذه المناسبة فإنما هو استجابة لله ولرسوله لذلك النداء العظيم والدعوة المباركة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله دعوة من رسول الله صلوات الله عليه وعلى اله فهل يلام من استجاب لهذه الدعوة والتي لمسانها اليوم عندما تولينا الله ورسوله والامام علي واحفاد علي الولاية الحقيقية انتصرا على اعدائنا ولن نقهر ان شاء الله مادامنا متمسكين بتلك الدعوة التي صادق عليها القرآن الكريم بقوله تعالى (ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون)

جرائم  
العدوان

ارتفاع ضحايا جريمة العدوان بحيران حجة إلى ١١ شهيداً وجريحاً جلهم من النساء والأطفال

## جريمة جديدة للعدوان .. 8 شهداء وجرحى إثر غارة استهدفت منزلاً بحجة

استشهد ٥ مواطنين وجرح آخرون في غارة للعدوان استهدفت مسافرين غرب صنعاء

## صعدة طيران العدوان يشن سلسلة غارات على صعدة

٥ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقتي المليل والإمارة بمديرية كتاف

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الظاهر

قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف مناطق متفرقة من مديرية منبه وأضرار مادية في ممتلكات المواطنين

٤ غارات لطيران العدوان على مديرية الظاهر

٣ غارات لطيران العدوان على منطقتي البقع وخليقا بمديرية كتاف

٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية باقم

غارة لطيران العدوان على مديرية الظاهر

٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة خليقا بمديرية كتاف

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على سلسلة جبال عليب ومنطقة العواضي بمديرية كتاف

قصف صاروخي ومدفعي للعدوان الأمريكي السعودي يستهدف منطقتي آل الشيخ والبقعة بمديرية منبه

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة خليقا بمديرية كتاف

٥ غارات لطيران العدوان على طخية بمديرية باقم

غارة لطيران العدوان على مديرية شداء

قصف صاروخي سعودي يستهدف منطقة آل الشيخ بمديرية منبه

يستهدف منطقتي آل الشيخ والبقعة بمديرية منبه

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة مران بمديرية حيدان

٥ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الفرع بمديرية كتاف

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على بير السلامي في مديرية كتاف

غارة لطيران العدوان على مديرية الظاهر

٦ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف

قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف مناطق متفرقة من مديرية منبه

٥ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الظاهر

٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الفرع بمديرية كتاف

قصف صاروخي ومدفعي سعودي على منطقة الغور في مديرية غمر

قصف صاروخي سعودي يستهدف مزارع المواطنين بمنطقة طلان والنعاشوة بمديرية حيدان

غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية باقم

٥ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقتي خليقا والعطفين بمديرية كتاف

قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف مناطق متفرقة من مديرية رازح وأضرار مادية في الممتلكات

استهداف مديرتي منبه وغمر بقصف صاروخي ومدفعي سعودي

قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف على مديرية شدا ومناطق في رازح وأضرار مادية في مزارع المواطنين

٦ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الظاهر

٣ غارات لطيران العدوان على مديرية شدا

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية باقم

إصابة امرأة وتدمير منزل بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة محدودة بمديرية باقم

قصف صاروخي ومدفعي سعودي

جريحان جراء غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الحجر بمديرية باقم

أضرار مادية في ممتلكات المواطنين في غارة لطيران العدوان استهدفت الطريق العام في منطقة بركان بمديرية رازح

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر

أضرار مادية في ممتلكات المواطنين في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة آل مقنع بمديرية منبه

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة استهدفت مواطنين في منطقة الحجر بمديرية باقم وجرح ٣ مواطنين

٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الضميد بمديرية سحار

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة العطفين بمديرية كتاف

غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الجملة بمديرية مجز

طيران العدوان يعاود بغارة ثالثة استهداف جسر النمصه في منطقة الجملة ما تسبب في تدميره بشكل كامل

قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف منطقة الغور بمديرية غمر

غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر



## صنعاء

## استشهد ٥ مواطنين وجرح آخرون في غارة للعدوان استهدفت مسافرين غرب صنعاء

٣ غارات على مديرية نهم

٨ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الأزرقين في مديرية همدان

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة ضلاع بمديرية همدان

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية نهم

طيران العدوان ١٧ غارة على مناطق متفرقة في مديرية نهم

غارتين لطيران العدوان على منطقة المحارقة

غارة لطيران العدوان على معسكر ضبوة بمديرية سنحان

غارة لطيران العدوان على محطة مشتقات نظلية بمنطقة المساجد بمديرية بني مطر

٥ شهداء جراء الغارة التي استهدفت ناقلة نطق في منطقة المساجد بمديرية بني مطر

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على معسكر الضمع في مديرية أرحب

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن

## حجة

## ارتفاع ضحايا جريمة العدوان بحيران حجة إلى ١١ شهيداً وجريحاً جلهم من النساء والأطفال

المواطن محمد يحيى المقضي ومحمد صالح المقضي في مديرية وشحة ٣ شهداء و ٦ جرحى جلهم من النساء والأطفال

طيران العدوان يشن ٢٤ غارة على مديرتي حرض وميدي

١٤ غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرض وميدي

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية حيران

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من ٢٥ غارة على مديرية ميدي

٦ شهداء و ٤ جرحى إثر غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزل المواطن حسين الحملي في قرية السادات بمديرية حيران

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٢٧ غارة على مديرتي حرض وميدي

طيران العدوان يشن غارتين على منطقة الدوار بمديرية مستبأ

طيران العدوان الأمريكي السعودي شن ١٥ غارة على مديرتي حرض وميدي

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة المزرق بمديرية حرض

١٥ غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرض وميدي

أكثر من ٦٠ غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية ميدي

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من ٢٠ غارة على مديرتي حرض وميدي

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٦ غارة على مديرتي حرض وميدي

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة دوار بمديرية مستبأ

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٢٢ غارة على مديرية ميدي

طيران العدوان يشن ٢١ غارة على مديرتي حرض وميدي

١٤ غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرض وميدي

حصيلة ضحايا الغارتين على منزلي

## مأرب

## استشهد مواطنين اثنين بغارتين لطيران العدوان بوادي حباب بمأرب

٣ غارات لطيران العدوان على مديرية حريب القراميش

غارة لطيران العدوان على مديرية صرواح

استشهاد المواطن موسى الردماني والمواطن فيصل جزيلان باستهداف طيران العدوان سيارة لهم بغارتين في مديرية صرواح

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية صرواح

السعودي على مديرية صرواح

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية صرواح

٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية حريب القراميش

طيران العدوان يشن ٩ غارات على سوق بمديرية صرواح

المرتزقة يستهدفون منازل المواطنين في حريب القراميش بقذائف المدفعية

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على حريب القراميش

غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية صرواح

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على مناطق متفرقة في مديرية صرواح

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية صرواح

غارتان لطيران العدوان الأمريكي

## محافظات

## "الصليب الأحمر": أكثر من نصف مستشفيات اليمن خارج الخدمة

نجران : غارة لطيران العدوان على موقع الشرفة وطيران الأباتشي يلقي عدد من الصواريخ، كما شن طيران العدوان ١١ غارة أثناء زحف المناقنين على سلسلة جبال عليب قبالة الخضراء، و٣ غارات على الشرفة، وغارة على موقع الطلعة

جيزان : طيران الأباتشي يستهدف منطقة الحثيرة بـ ٤ صواريخ

شبو: طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على التبة الرملية

عسير : غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على الربوعة

وتأتي هذه المجازر في سياق جرائم العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي ينفذها تحالف العدوان الهامجي بحق أبناء الشعب اليمني بعد أن عجز عن تنفيذ مخططاته الدنيئة في اليمن.

الحديدة : غارة لطائرة بدون طيار على مدرسة الحيمة مخلفا أضرار مادية بمديرية التحيتا، كما استهدف الطيران منزل أحد المواطنين بغارة في قرية دار ناجي بمديرية الخوخة وأبناء عن إصابات

نهم : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة بني بارق، و٨ غارات على مديرية نهم، فيما دمر طيران العدوان مسجد ومنزل مواطن بـ ٣ غارات على منطقة مسورة، وغارتان لطيران العدوان غرب جبل السلطاء في مديرية نهم

الجوف : غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على الأطراف الشرقية لمديرية المتون، و٤ غارات على مديرية المطمة، وغارة على مديرية الغيل، وغارة جنوب السلان بمديرية المصلوب، وغارة على مديرية المتون، وغارة على مديرية المتون، وغارتين على التبة الحمراء والعنبرة بمديرية المتون

الحديدة : غارة لطائرة بدون طيار على مدرسة الحيمة مخلفا أضرار مادية بمديرية التحيتا، كما استهدف الطيران منزل أحد المواطنين بغارة في قرية دار ناجي بمديرية الخوخة وأبناء عن إصابات

نهم : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة بني بارق، و٨ غارات على مديرية نهم، فيما دمر طيران العدوان مسجد ومنزل مواطن بـ ٣ غارات على منطقة مسورة، وغارتان لطيران العدوان غرب جبل السلطاء في مديرية نهم

الجوف : غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على الأطراف الشرقية لمديرية المتون، و٤ غارات على مديرية المطمة، وغارة على مديرية الغيل، وغارة جنوب السلان بمديرية المصلوب، وغارة على مديرية المتون، وغارة على مديرية المتون، وغارتين على التبة الحمراء والعنبرة بمديرية المتون

## تعز

## إصابة طفلين جراء قصف المرتزقة للأحياء السكنية بتعز

غارتين بطائرة من دون طيار تابعة للعدوان شرق معسكر خالد

غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الهاملي بمديرية موزع

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات شرق يختل ب المخا

طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل عنقودية على منطقة الكعب بمديرية مقبنة

٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية موزع

غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية موزع

١٧ غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة يختل بمديرية المخا

٩ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي منها ٣ لطائرة بدون طيار على منطقة الهاملي بمديرية موزع

غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الهاملي بمديرية موزع

غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي شرق معسكر خالد بمديرية موزع

العدوان الأمريكي يقصف بغارتين من طائرة بدون طيار على منطقة الهاملي في مديرية موزع

□ غارة لطيران العدوان استهدفت مرتزقتهم وسقوط قتلى وجرحى في العمري

٤ غارات لطيران العدوان على يختل بمديرية المخا

غارة لطيران العدوان جنوب الشبكة في مديرية موزع

الخميس 9- 15 ذي الحجة 1438هـ والموافق 31- 8 حتى 6- 9 2017م

قال تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ المائدة: 56

## بشائر النصر

ملخص العمليات العسكرية خلال أيام العيد المبارك

90 عملية قصف مدفعي على مواقع وتجمعات العدو

60 جندياً سعودياً ومترقماً تم قنصهم ومصرع العشرات.

5 زوفوات وتسليتم لها.

79 جندياً سعودياً وصانفاً للقوا مصرعهم

28 آية تدميرها

27 عملية قصف صاروخية

20 عملية هجومية ونوعية

## هزائم قاسية وانتكاسات عسكرية ونفسية كبرى لقوى العدوان

## 25 جبهة نجران: عملية قصف مدفعي و 10 ضربات صاروخية وقنص 4 وتدمير آيتين

فيما كان حجاج بيت الله يقضون في منى وعرفه ويرجمون الشيطان كانت سواعد جنود الله ورجاله الميامين من أبطال الجيش واللجان يطوفون ما بين جيزان ونجران وينيرانهم يقطفون أعناق عبيد الشيطان ويحولون العيد إلى شعلة من الانتصارات المتواصلة وماتم أسود على أولياء اليهود والنصارى وعبيد المال الريال حيث وجهت سواعد رجائنا المباركة ضربات لا تبقى ولا تذر ولا تترك لهم أثر في جيزان ونجران وعسير وإلى ميدي حيث شهدت مغامرة للجيش السوداني تحولت إلى هزيمة تكراء ربما هي العاشرة من نوعها وجثثهم ي لا زالت متناثرة على رمال ميدي ومن ميدي إلى الجوف ونهم ومأرب وشبوة وتعز حيث محارق الغزاة تتواصل وعمليات التطهير والتنكيل مستمرة ويبقى الدعاء والابتهال إلى الله شكراً وطاعة وخضوع لما يمش به من نصر وتوفيق فإساعة الفرج قريبة والنصر قادم بإذن الله.. «وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

صمود على معسكر رجلا ودك موقع موقع الهجلة وخلف موقع الطلعة وفي منفذ الخضراء وموقع عاكفة بعدد من صواريخ الكاتيوشا محققة إصابات مباشرة وإعطاب دبابة ابرامز في موقع طلعة الغربي بصاروخ موجه.

وبفضل الله وتوفيقه تمكنت وحدة القناصة من قنص قنص 4 من مرتزقة الجيش السعودي في رقابة الخشباء قبالة منذ الخضراء إضافة إلى قنص جندي سعودي في موقع المخروق الصغير.

كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ

## 16 جبهة عسير: قنص جندياً سعودياً ومترقماً وتنفيذ عملية هجومية نوعية والسيطرة على مواقع المرتزقة بالثعبان

تمكن أبطالنا بجبهة عسير - بفضل الله - من السيطرة على مواقع الثعبان في عملية هجومية نوعية وكذلك السيطرة على مواقع المناققين في العملية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص (16) من جنود آل سعود ومرتقتهم في تبة الخزان وفي المجازة وقبالة منفذ علب.

كما شنت مدفعية الجيش واللجان قصفاً مدفعياً على مواقع وتجمعات الجيش السعودي ومرتقتهم في موقع العشب وموقع الضبعة وشرق الربوعة ومنفذ علب وحرس الحدود وخلف مجمع الربوعة وتدمير مخزن أسلحة قبالة منفذ علب وإحراق آليه عسكرية وإعطاب أخرى بقصف مدفعي على منفذ علب

## 8 جبهة الجوف: عمليات هجومية وتدمير 4 آليات ومصرع 15 منافقاً بينهم قائد لواء الأمل

لا زال رجال الجوف الأبية والجيش واللجان الشعبية الأبطال مستمرين في عملية التنكيل والسحق لمرتزقة آل سعود يباعي الأرض والعرض فخلال أيام العيد المبارك شن أبطالنا (8) عمليات هجومية نوعية على مواقع المرتزقة في وادي شواق والمقاطع وتبة القناصين في مديرية الغليل، ووادي وقز وسداح والغرفة وبيوت السنتيل والسلان بمديرية المصلوب وعمليات نوعية باتجاه مجمع المتون وفي التبة الحمراء بمديرية خب والشعف وسقوط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى واغتنام أسلحة متنوعة.

كما شن سلاح المدفعية عمليات قصف متواصلة على مواقع وتجمعات المرتزقة في في التبة البيضاء بمديرية المصلوب وفي منطقة الخلفين وأسفل العقبة بمديرية خب والشعف.

كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير 4 آليات لمرتزقة العدوان بعبوة ناسفة في الخلفين بمديرية خب والشعف وإحراق آليه عسكرية في منطقة حام بقصف مدفعي.

وكان أبطالنا قد تصدوا لمحاولة تسلل للمناققين في جبهة حام وسقوط قتل وجرح اخر ولاذ البقية بالفرار كما تم إطلاق صاروخ كاتيوشا على تجمعات مرتزقة العدوان في منطقة سدباء.. ومصرع 15 من مرتزقة العدوان في عمليات متفرقة بينهم القيادي المرتزق علي السعدي رئيس عمليات لواء الأمل وقائد جبهة مزوية وثلاثة مراقبين بعبوة ناسفة

## 14 مصدر عسكري: مصرع وإصابة مرتزقاً بنيران الجيش واللجان في مأرب وتعزو الضالع

في جبهة البيضاء نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مباغتة على مواقع المناققين في ذي توبلق والطماحي بمنطقة الجماعم، وتمكنوا - بفضل الله - من كسر زحف باتجاه مواقع الجيش واللجان في ذي ناعم خلف خسائر في عديد المرتزقة وجثث لقتلهم تركت في ساحة المعركة. وكذلك قنص منافق في منطقة الأجردي بمديرية الزاهر بنيران وحدة القناصة.

تمكن أبطال المدفعية والقوة الصاروخية من سحق تجمعات المرتزقة بعشرات القذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا في معسكر الصديريين بمريس ومعسكر حلم بتقبل الخشبة كما لقي (5) منافقين مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية بينهم القيادي المناقق علي يحيى الخيلي بنيران الجيش واللجان في جبهة مريس مريس.

## جبهة الضالع: مصرع 5 منافقين بينهم قيادي منافق وقصف مدفعي وصاروخي يدك معسكرات المرتزقة

جبهة البيضاء: عمليات هجومية والتصدي لزحف فاشل ومصرع العشرات من المناققين

# ذِكْرُ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ

## والجيش واللجان يسحقون الغزاة والمرترقة في مختلف الجبهات.

### 7 عمليات هجومية منكرة وكمين مدفعي يسحق قيادات الارتزاق أثناء اجتماع لهم بقيادة اللواء ٣١٤ وقنص ٣ منافقين.

جبهة لهم

وجبل وتران والتباب المجاورة، ومواقع المرتزقة بالقرن، وتباب النهدين بالقتب وسقوط العشرات من المنافقين قتلى وجرحى وأغتنام أسلحة متنوعة.

كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص (٣) منافقين في موقع المرتزقة بالقتب.

كما سددت مدفعية الجيش واللجان ضربة نوعية مسددة إثر استهدافها اجتماع لقيادة المرتزقة في موقع سحر بقيادة اللواء ٣١٤ بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة وتناثرت جثثهم في الهواء وسقوط العشرات منهم قتلى وجرحى.. كما استهدفت المدفعية أيضا تجمع للمنافقين وألياتهم واستهداف امدادهم في بني حيدان وسيارات الاسعاف تهرع إلى المكان.

رجال البأس والثبات من أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث أفضلوا مؤامرتهم وحولوا مخططهم إلى حفرة من جهنم وتحول عيدهم من فرح وهمي إلى ماتم جهنمي على أيدي بواصلنا حيث نفذ أبطال جبهة اسطورة الصمود [نهم] (٧) عمليات هجومية نوعية على مواقع المرتزقة بالمجاوحة وادي نملة

خلال أيام العيد المبارك ومع ما كان قد خطط له العدو من تنفيذ هجوم نوعي على العاصمة من ثغرت الصمود والتحصني نهم بناءً على مخطط تأمري كان يراد منه تفجير الوضع الأمني داخل العاصمة وبالتزامن تنفيذ الهجوم الذي تم أعداد له شهور بأيامها ولياليها ولكن رجال اليمن الأبطال وفي المقدمة



### تدمير ٥ أليات ومصرع ٢٠ منافقا في عمليات للجيش واللجان الشعبية

جبهة شبو

المنافق عبدالله بن علوي محمد الجحف الحارثي  
المنافق مساعد بن قايد المتاش الحارثي  
المنافق ناصر بن عوض قرونها الحارثي  
المنافق علي محمد صالح شليل الحارثي  
المنافق ناصر علي سالم الحارثي  
المنافق علي محمد عبدالحق الخشعي العولقي  
وإصابة : المنافق صلاح عبدره مرعا العقيلي  
المنافق مبارك علي لغمق العقيلي

تمكنت وحدة الهندسة الباسلة من تدمير ٥ أليات تابعة لمرتزقة العدوان بعبوات ناسفة في منطقة الصفراء بمديرية عسيلان وفيما لقي أكثر من (٢٠) منافق مصرعهم منهم (١٠) أثناء التصدي لمحاولة تسلل باتجاه التبة السوداء في منطقة الصفراء بنيران الجيش واللجان الشعبية وممن عرف أسمائهم مصرع كلامن المنافق عبدالله صالح أبو بكر العقيلي المنافق فضل المسلع الضيفلي..

### هجوم صاعق يسحق المرتزقة ويسيطر أبطالنا على مواقعهم ونكسة كبيرة للمرتزقة وأسيادهم بميدي

جبهة ميدي

بعد المجزرة التي تعرض لها نخبة الجيش السوداني وبعد فرحة قوى العدوان بسيطرته على أجزاء بسيطة من اطرف ميدي لم تدم تلك الفرحة ٢٤ ساعة حتى طهر أبطالنا المواقع التي تقدم إليها مرتزقة آل سعود وتكلموا بهم وتوغلوا لأكثر من ٣ كيلو في مناطق سيطرة المرتزقة والسيطرة على قلعة ميدي والقضاء على العشرات من كتائب المرتزق البشير وخلال أيام العيد تمكن أبطالنا من قنص (٦) مرتزقة شمال صحراء ميدي وإطلاق صاروخ زلزال ١ على تجمعاتهم وتنفيذ عملية اقتحام مظفرة والسيطرة على مواقع المرتزقة واغتنام أسلحة متنوعة وقتل العشرات، فيما دكت المدفعية بعشرات القذائف مواقع وتجمعات للمنافقين شمال صحراء ميدي.



### خسائر العدوان لشهر أغسطس - 2017

اعتراف وسائل اعلام العدوان بمصرع أكثر من 235 منافق و35 ضابط وجندي سعودي و6 اماراتيين خلال شهر أغسطس.



### صفعات قاسية وضربات منكرة ومصرع ٣٦ منافقا وقنص ١٠ منافقين وتدمير ٤ أليات

جبهة مارب



المنافق مبارك صالح بن صالح العباسي وجرح ١٠ آخرين بينهم قائد اللواء ٨١ ارتزاق العميد/محمد علي أحمد الجراي  
كما نفذ أبطالنا عمليتين هجوميتين استهدفتا مواقع المرتزقة غرب تبة المطار بمديرية صرواح وسقوط قتلى

تلقى المنافقين بجبهة مارب صفقة قاسية من سواعد أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث لقي أكثر من (٣٦) منافق مصرعهم بمناطق مختلفة من جبهة مارب عرف منهم: المنافق عدنان إبراهيم الجراي المنافق علي علي سعد الجراي المنافق محمد عبدالسلام الجراي المنافق بلال جبل - أحمد المخلافي المنافق محمد الحجري من تعز المنافق محمد الدومري القيادي التكفيري ناصر صالح السوري

### قنص ١٤ مرتزقا وتدمير ٦ أليات والصاروخية تزلزل مواقع المنافقين بموزع

جبهة تمر

وكذلك دك مواقع المنافقين في تبة السيمين بمديرية ذباب.. كما تمكن أبطالنا من تدمير (٦) أليات للمنافقين جنوب معسكر خالد وفي منطقة النوباني بموزع وجبل المرزم بوادي الغيل بمديرية الوازية واحراق معدل ١٢,٧ في الهاملي بموزع.. وبفضل الله تمكن أبطالنا من التصدي لزحف فاشل باتجاه الهاملي غربي تعز وقتلى وجرحى في صفوف قوى العدوان.

كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ١٤ منافق في مناطق متفرقة من جبهة تعز خلال أيام العيد فقط... كما تمكن أبطال القوة الصاروخية من تسديد ضربات صاروخية موقفة على حيث دك صاروخين من نوع (زلزال ٢) تجمعات المنافقين في موزع، تجمعات الغزاة والمرترقة شمال يخلت، ودكت صواريخ الكاتيوشا غرب معسكر خالد

وشرق معسكر الامام والسلسلة الجبلية بمديرية ذباب وشرق مفرق موزع وجبهة الضباب وشمال يخلت وتكثيف القصف بشكل كبير على مواقع المرتزقة في شرق وغرب وجنوب وشمال معسكر خالد بمديرية موزع. كما لقي العشرات من المرتزقة مصرعهم في مناطق متفرقة بينهم القيادي المنافق عبدالعزيز سلطان الجمل العشملي.

أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهة تعز ينحرون العشرات من المرتزقة وحيث لقي أعداد كبيرة من المرتزقة مصرعهم واحراق آلية أثناء مهاجمة مواقعهم في الغرفة والخزان ، سبقه قصف مدفعي بالهامللي جبل والمرزم بمديرية الوازية ويخلت بمديرية المخاء. كما شن سلاح المدفعية عمليات قصف مكثف على مواقع وتجمعات المرتزقة في تبة السيمين



# اليمنانيون يعايدون

## الرئيس في جبهة الجوف ووزير الدفاع يتفقد جبهات ما وراء الحدود

والبأس الشديد.. عيداً يمر ويتجدد معه صمود الشعب اليمني وإصرارهم على نصر يليق بحجم العدو وحجم المظلومية نصرًا لن يرفع الظلم عن اليمن وحسب بل عن المنطقة بأكملها.. نصرًا يعيد للمواهب العربي قيمته وكرامته، ويحفظ للشعب اليمني عز واستقلاله.. وتحت شعار [أعيادنا جبهاتنا] كما جبهات الشرف محجاً لليمنيين وكعبة يطوفون حول بعد أن صد آل سعود عن بيت الله الحرام عناداً وتجب واستكباراً، وقد وجد أحرار اليمن في الجبهات متنز عيدياً فزيارة أبطال اليمن الأشاوس الذين نكلوا بجنا

**عيد**  
يمر للعام الثالث وشعب اليمن يواجه عدواناً يتحالف فيه جل العالم سرا وجهراً لم يكن له من مبرر سوى نزوات مجانين العظمة من مراهقي آل سعود وعيال زايد، وتنفيذاً لخداع يهودي ومؤامرة ظلت تحبك ليلاً ونهاراً ومنذ ٢٠٠٤م لإسكات صوت الحرية الصاعد من حناجر أحرار اليمن ولإغماض العيون التي ترقب تحرير الأقصى ومقدسات الأمة المدنسة برجس الصهيونية وتفريط المسلمين.. تلك هي الحقيقة وما دون ذلك مجرد لافتات على طريق الوهم يخدع العدو بها نفسه قبل أن يخدع أهل الحكمة



**تقت شعار أعيادنا جبهاتنا**

■ والشعب اليمني يجود بعشرات القوافل تمويني ورجاله، ونساء اليمن يهدين مليون كعكة لرجل



■ عيد يمر ويتجدد معه صمود الشعب اليمني وإصرار العدوان وحجم المظلومية نصرًا لن يرفع الظلم عن اليمن و



## سماة عيدهم

## وزراء في حكومة الإنقاذ يعيدون صعدة ومواطنيها الصامدين



الأطهار وشيده صمود وثبات الشعب اليمني الحر. أخيراً لقد أنقلب السحر على الساحر فمؤامرة العدوان التي ظل شهوراً وهو يحكيها متوهماً أنه سيعيد في ميدان السبعين متوهماً أنه سينجح في تفجير الوضع الداخلي وتفكيك الجبهة الداخلية وأنه سيعيد في ميدان السبعين لكن الشعب اليمني حول تلك الأحلام إلى كوابيس ونكسات عسكرية ونفسية لقوى العدوان ومرزقتهم وكانت أيام العيد بالنسبة لهم مآتم ومآسي وموت يأتيهم من كل مكان.. ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

آل سعود ومرزقتهم ومرغوا أنف أمريكا تحت كنادهم أعظم أمنية لكل حر يعشق الإباء ويتنفس كرامة.. يتلاحم الشعب مع قيادته السياسية، فرئيس اليمن يُعيد في جبهة الجوف ووزير الدفاع يتفقد جبهات ما وراء الحدود ووزراء في حكومة الإنقاذ يعيدون صعدة ومواطنيها الصامدين والشعب اليمني يجود بعشرات القوافل تموينية وغذائية وسلاح وأموال ورجال إسناداً للميدان ولرجالها، ونساء اليمن يهدين مليون كعكة لرجال الجيش واللجان وفاء لهم ولصمودهم وبسالتهم... تلاحم بنته جماجم الشهداء وسقته دماء

انت جبهات الشرف محجاً لليمنيين وكعبة يطوفون حولها بعد صد آل سعود عن بيت الله الحرام عناداً وتجبراً واستكباراً



هم على نصر يليق بحجر  
حسب بل عن المنطقة بكلها



## صحيفة «فاينانشيال تريبيون» :

## السعودية خسرت ٢٥٠ مليار دولار خلال ثلاث سنوات فقط!

كشفت صحيفة «فاينانشيال تريبيون» الأربعاء (٣٠ أغسطس ٢٠١٧) عن خسارة السعودية مبلغ ٢٥٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية.. وقالت الصحيفة «فقدت مؤسسة النقد العربي السعودي، التي تملك البنك المركزي السعودي، حوالي ٢٥٠ مليار دولار من أصولها النقدية خلال ثلاث سنوات فقط لتصل إلى أدنى مستوياتها خلال ست سنوات.. وأوضحت الصحيفة أنه وفقا لتقرير رسمي صادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي: فقد انخفضت الأصول النقدية في نهاية يوليو ٢٠١٧ للشهر الرابع عشر على

التوالي لتصل إلى ١,٩١ تريليون ريال (٥٠٩ مليار دولار)، وهو أدنى مستوى في ستة أشهر سنوات. كما أظهر هذا الرقم انخفاضا بنسبة ١٢,٤٪ مقارنة مع العام الماضي. وتظهر الأرقام الرسمية أن مؤسسة النقد العربي السعودي فقدت ٩٣٢ مليار ريال سعودي (٢٤٩ مليار دولار) بين أغسطس ٢٠١٤ - يوليو ٢٠١٧. ووفقا لتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي، فإن الانخفاض في الأصول النقدية يرجع إلى انخفاض بنسبة ١٠٪ فيما يتعلق بالأوراق المالية الاستثمارية في الخارج، فيما لم تشر إلى انخفاض أسعار النفط أو

الحرب في اليمن وآثارها على الوضع النقدي لـ المملكة النفطية. ومن جانبه قال المحلل الاقتصادي الذي يتخذ من لندن مقرا له نهاد إسماعيل «إن عدة عوامل مجتمعة تعجل بتراجع الأصول النقدية مؤسسة النقد العربي السعودي، وأهمها انخفاض أسعار النفط والحرب في اليمن بالإضافة إلى التوترات الجيوسياسية في منطقة الخليج بسبب الأزمة مع قطر... وأوضح إسماعيل أن الحرب في اليمن وحدها تستنزف ٦٠٠ مليون دولار



شهريا

من الخزينة

السعودية.. وعلى صعيد متصل قدرت وكالة أنباء بلومبرج أيضا أن السعودية فقدت ٢٢ مليار دولار منذ الحصار المفروض على قطر، والذي بدأ في شهر يونيو الماضي.

## صحيفة (إبرازدا) الروسية:

## السعودية في خطر حقيقي وستشهد أحداثا غير مسبوقة

تعرض ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لاعتقال، إلى مرحلة متزايدة من عدم الاستقرار في أكبر دولة عربية نفطية، التي تواجه بالفعل عددا من المشاكل المعقدة جدا. وأوضحت الدراسة، أن الغارات الجوية للحلف الذي تقوده السعودية أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، مما أدى إلى موجة من الانتقادات الموجهة للسلطات السعودية، ومن جهة أخرى إذا لم يتحقق النجاح في اليمن، فإن الدور المتنامي الموضوعي للجيش السعودي يمكن أن يصبح عاملا من عوامل زعزعة الاستقرار داخل السعودية. وولفت الدراسة إلى أنه في الحقيقة لا توجد تقارير خاصة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال ولي العهد بن سلمان، غير أنه

جزمت صحيفة روسية بأن محمد بن سلمان وحتى المملكة برمتها تستعد لفترة عصيبة من الاضطرابات الداخلية حيث هناك ثلاثة عوامل أخرى على الأقل قد تجعل الأمور كلها أكثر تعقيدا، لاسيما بعد فشل الحرب الجارية على اليمن.. قالت: إن الحرب على اليمن التي يشنها تحالف تقوده السعودية لم تنجح على الإطلاق بالنسبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان حتى الآن على الرغم من أن القائد الشاب يحتاج لنجاح هذه الحرب حاجته للهواء.. وذكرت صحيفة (برافدا) الروسية في دراسة للخبير ديمتري نيرسيسوف أن السعودية قد تشهد الفترة الأكثر دراماتيكية في تاريخها الحديث، إذ تشير الأخبار الأخيرة المتداولة عن



تردد أن المحاولة جرت في مدينة جدة التي تعد العاصمة الاقتصادية للمملكة - وقيل أيضا إن المحاولة دبرت من قبل أحد الأمراء، الذي ألقى القبض عليه فيما بعد، ولم يصدر أي تأكيد رسمي أو نفي من السلطات السعودية. وشددت الدراسة التي نقلتها للبرية وصال صالح، من موقع (الجمال بما حمل) على أنه ما من شك أنه هناك العديد من الناس في العائلة المالكة السعودية الضخمة ممن يريدون التخلص من ولي العهد الشاب، الذي مكّنه صعوده السريع إلى رأس هرم السلطة من السيطرة لدرجة غير محدودة على الاقتصاد والجيش السعودي (بدعم من والده العجوز، الملك سلمان) بينما هو في الـ ٣٠ من العمر، وهذا ما أثار غضب العشائر العائلية المتنافسة.. أيضا، تابعت، تدور الشائعات عن أن محمد بن سلمان قد يتولى عرش المملكة السعودية في الأشهر المقبلة. بينما ذهب والده إلى المغرب للراحة والاستجمام، ترك ابنه لحكم البلاد كاختبار آخر له. وعند عودته إلى البلاد، قد يتنازل الملك سلمان لأصلح ابنه.. وخلصت الدراسة إلى القول إنه في الوقت الراهن، ليس لدى السعودية أي سبب للأمل بانخفاض هذه التوترات في شرق البلاد، بينما يشير تصاعد الخلاف مع قطر والمواجهة مع إيران إلى خلاف ذلك، ولكن الأهم من هذا كله أنه ليس لدى السعودية أي أحد يمكن أن تعتمد عليه، وحليفها الاستراتيجية الطويلة الأمد، أمريكا، لا تثبت نيتها وعزمها بحماية مصالح العائلة المالكة وضمان استقرارها وحرمتها، على حد تعبير الدراسة. مسبوقة في تاريخها



ديلي بيست:

## السعودية منحت ترامب «هدايا مجانية»

وصف موقع «ديلي بيست» الأمريكي، امس الثلاثاء، الهدايا التي قدمتها السعودية للرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ «الهدايا المجنونة». وفي تقرير خاص قال الموقع إنه حصل على قائمة الهدايا التي قدمتها السعودية لترامب خلال زيارته الرياض في أيار/ مايو الماضي.. وبحسب الموقع، فقد قدمت المملكة ٨٣ هدية، من ضمنها عمل فني يضم صورته، بالإضافة إلى سيوف وخناجر وحاملات وحافظات جلدية. واستغرقت الصحيفة أن إحدى الهدايا كانت عبارة عن عمل فني يصور «امرأة سعودية»، لتصف الأمر بأنه غريب لدولة تعاني فيها المرأة من أزمات بشأن حقوقها الأساسية. ونقل الموقع الأمريكي تصريحات على لسان سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، قالت فيها: قرار ترامب بزيارة السعودية أولاً يشير بوضوح إلى ترتيب أولوياته العليا لعلاقات أميركا الأكثر ربحية مع عميلها الأول في مجال الأسلحة في العالم، غير عابئ بأن تلك الأسلحة تقتل المدنيين في اليمن.

## صحيفة «الراي اليوم»:

## تكشف عن خطة تخلي الملك السعودي عن عرشه

كشفت مصادر مطلعة لصحيفة «الراي اليوم» أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز سيحتفظ بلقب «خادم الحرمين الشريفين» في حالة التخلي عن الملك طوعاً لنجله محمد بن سلمان، وذلك ضمن ترتيب له علاقة بالوجه الجديد الذي تريد السعودية أن تقدمه في العالم لنفسها.. ووفقاً للمصادر، فإن السعودية تخطط لإقناع المجتمع الدولي بأن الملك محمد بن سلمان عندما يستلم السلطة سيسعى للتخلص من خطاب وأيديات «الدولة الدينية»، الأمر الذي يستوجب فصل لقب خادم الحرمين عن لقب «الملك».. وأثار الملك سلمان بن عبد العزيز حزمة من التوقعات والتكهنات عندما تقدم بشرح غامض لمعادلة العلاقة بين لقب «خادم الحرمين الشريفين» ولقب رئيس الدولة.. وقال الملك سلمان خلال تعليق قصير له من مشعر منى أثناء قيامه بالإشراف على الاستعدادات الخاصة بخدمة الحجاج: «ألقيت هالكلمة وأنا خادم الحرمين الشريفين.. وشرف لنا في الدولة من عهد الملك عبد العزيز إلى اليوم أن رئيس الدولة خادم الحرمين الشريفين».. ولم يظهر وجود مناسبة لادلاء بمثل هذه العبارات المختصرة في الوقت الذي تتوقع فيه الكثير من التقارير الداخلية بأن يبدأ برنامج «تسليم الملك» في وقت لاحق من الشهر الجاري لولي العهد محمد بن سلمان.. وربطت أوساط مطلعة وفقاً لصحيفة «الراي اليوم» العبارات الجديدة والغامضة التي أدلى بها الملك السعودي ببرنامج محتمل لتغيير كبير ومتوقع قريبا في مجال تسليم السلطة للأمير محمد بن سلمان.

## صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية:

## السعودية تدير الحرب على اليمن بفشل مدوي وتبدو كدولة ضعيفة رغم ترسانتها العسكرية

حذر «تسفي برثيل» محلل الشؤون العربية بصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية من مغبة انشغال العالم بالحرب السورية وتناسي الحرب في اليمن.. وكتب برثيل مقالا بعنوان «غرق العالم حتى رقبتة في سوريا، ونسيت حرب اليمن في الصحراء»، مشيراً إلى أنه وبعد عامين ونصف من الحرب، تدرك السعودية أن السلاح المتطور ليس ضمانا للنصر.. ورأى الكاتب الإسرائيلية أن الولايات المتحدة تتعد عن الساحة اليمنية وتسمح للسعودية بإدارة ساحة المعركة بفشل مدوي، فيما تكتفي روسيا والقوى الأوروبية بالجمعة والتبرعات التي لا يمكن لأحد التأكد من مآلها.. واعتبر «برثيل» أن الحملة العسكرية التي قادتها المملكة لم تكن مجرد معركة للحفاظ على حدودها من انزلاق المعركة اليمنية داخلها، بل حرب تستعرض فيها الرياض قدراتها العسكرية أمام إيران.. ومضى يقول: «لكن بعد مرور عامين ونصف على الحرب، ينضح أن الأسلحة المتطورة، والطائرات أمريكية الصنع، وقوات المشاة المزودة بأفضل التكنولوجيا، ليست ضمانا للانتصار العسكري».

وأضاف أنه في هذا الصدد، أصبحت الحرب مهزلة تقدم السعودية كدولة متواضعة عسكريا، على الرغم من أنها نجحت في إنشاء تحالف عسكري يساعدها في الحرب..



## مركز دراسات «الشرق الأوسط» الأمريكي: باكستان ستخزل السعودية في حرب اليمن

بعد أن تم رفض الطلب السعودي لانضمام باكستان إلى العمل العسكري في اليمن بالإجماع في البرلمان الباكستاني، والزيارة العاجلة التي قام بها كل من رئيس الوزراء نواز شريف ورئيس الجيش رحيل شريف إلى المملكة، تشكل منظورا جديد لطبيعة العلاقات الأنيبة بين باكستان والمملكة العربية السعودية. وقد أثرت التساؤلات حول ما كان تقريبا اعتقادا جازم بين الأوساط السياسية في واشنطن: بأن المملكة العربية السعودية تملك باكستان في جيبيها الخلفي، وهذا الاعتقاد دفع الكثيرين إلى افتراض أن باكستان يمكن أن يعتمد عليها دائما للدفاع عن السعودية، وأنها ستكون الأكثر عداوية ضد إيران في حال امتلكت الأخيرة أسلحة نووية في أي وقت قادم. ولكن مثل هذا التفكير وهذه الافتراضات تتجاهل الأولوية التي تعطىها باكستان لمصالحها الوطنية ومدى تأثير إيران المجاورة لها بشدة في حساباتها الاستراتيجية.

ولطالما وضعت باكستان بالاعتبار بشكل منتظم في مخططات الدفاع السعودية، ومنذ الستينيات، أبدى الجيش الباكستاني استعدادا لتقديم المساعدة للسعوديين، بما في ذلك حماية العائلة المالكة، وعلى مدى عقود تلقى السعوديون تدريبات عسكرية من الجيش الباكستاني وأفراد القوات الجوية، وفي المقابل، قامت المملكة العربية السعودية بإنقاذ الحكومات المتعاقبة في إسلام آباد في أوقات الأزمات المالية، وبالأخص عبر تقديم تنازلات نفطية في الوقت المناسب.

في الوقت الحاضر لا يمكن للمملكة العربية السعودية أن تأمل بالحصول على تعاطف أكثر

ولكن الأهم من ذلك، هو أن مصلحة المملكة العربية السعودية في باكستان لا يمكن فصلها عن النضال الجيو استراتيجي والاقتصادي المتوطن والذي تشنه السعودية ضد إيران الشيعية. وقد تجنبت باكستان على نحو علني أخذ جانب السعودية في تلك المسابقة - أي في حرب اليمن - وفي مواجهة المخاوف الأمنية على الحدود مع الهند وأفغانستان، فلا حاجة لباكستان إلى وجود حدود ثالثة متوترة مع إيران، كما تتشاور باكستان وإيران مصلحة مشتركة في قمع الحركة الانفصالية البلوشية المجاورة.

ولدى باكستان دوافع أخرى تجعلها تفضل الحفاظ على انسجام العلاقات مع إيران، فمن أجل المساعدة في معالجة عجزها الشديد في الطاقة، تتطلع باكستان إلى إنشاء خط أنابيب يمكن أن يعوض النقص في وارداتها النفطية السعودية من الغاز



الاتي من الحقول الإيرانية. وعلى الرغم من المعارضة القوية من قبل السعوديين والأمريكيين والتي كان من شأنها عرقلت الصفقة مع طهران، إلا ان المشروع كتب له عمر جديد مع احتمال التمويل الصيني له، ويجري حاليا مناقشة الاستثمارات المشتركة لتحسين خطوط السكك الحديدية والطرق البرية والبحرية.. وفي نفس اليوم الذي زار فيه رئيس الوزراء (شريف) الرياض لتهنئة المشاعر السعودية حول اليمن، أعلنت حكومتها باكستان وإيران عن نيتهما تعزيز التجارة الثنائية خمسة أضعاف، كما أن تعاونهما يمكن أن يذهب إلى أبعد الحدود.

وقد تجنبت باكستان حتى الآن الاضطرار إلى الاختيار مباشرة بين المملكة السعودية وإيران، لكن وفي عمليات نشر سابقة للوقت في المملكة العربية السعودية والمنطقة، وجدت باكستان نفسها في بعض الأحيان تواجه جماعات تنشط بالوكالة لصالح الإيرانيين.. ومع ذلك، فإن مشاركة باكستان في تحالف عسكري ضد إيران في اليمن سوف يقربها أكثر من أي وقت مضى لأن تتخلى الدولتان عن بعضهما البعض مباشرة، وبدلا من ذلك، اختارت باكستان إعلان حيادها ودعت إلى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة ائتلافية، وهو موقف يشبه إلى حد كبير رد إيران على مستوى منخفض حتى الآن على التدخل السعودي.

وزير الخارجية الإيراني (محمد جواد ظريف) كان قد حث على إيجاد حل سياسي في زيارته الأولى إلى اسلام اباد، كما أن الجيش كان مترددا في نهاية المطاف لكي يتخذ قرارا بشأن مشاركة باكستان في اليمن، فمع انخراط الجيش على طول الحدود الباكستانية الأفغانية والهندية، فإنه من غير المشجع اطلاقا الانخراط في مجازفة ومشروع أجنبي يفترق أيضا إلى الدعم من الجمهور الشعبي اللق أصلا من استمرار الحرب.

## السقف العالي ينهار فوق رؤوس الغزاة والمرترقة في ميدي

## أي جحيم يعيشونه على أيدي رجال أشرقت الشمس من وراء شموخهم



الإعلام الحربي

دفاعاً عن سيادة اليمن واستقلاله وكرامته... ميدي يقوِّنه التحدي والمواجهة الأسطورية بين المقاتل اليمني والآلة العسكرية الغربية المتطورة سواء البرية أو البحرية أو الجوية... يقوِّنه أثبت ماهية اليمن ورجاله وماذا يصنعون في الميدان من انجازات وانتصارات سيخلدها التاريخ العسكري اليمن ينتصر...

المؤسسة العسكرية اليمنية الحديثة وعقيدتها وتضحياتها وان يكون جميع أبناء الوطن على أهبة الاستعداد للالتحاق بها حينما يناديهم الواجب الوطني وأن يزداد إيمانهم بقدسية الدور الاستشهادي والبطولي والإيماني الذي يسطره مجاهدونا بالوسائل ولاسيما أن المواطن اليمني يعيش اليوم أكثر المحطات بطولية وشرفاً بفضل تضحيات الجيش واللجان الذين يسطرون أنصع الصفحات والملاحم الوطنية المقدسة

واللجان الشعبية في وضعية المهاجم إلى اللحظة في المقابل اصبح الغزاة والمرترقة في وضعية المدافع وهذه نتيجة تاريخية غيرت مسارات المعركة... اليوم ونحن نبارك لجيشنا ولجاننا بطولاتهم وانتصاراتهم في ميدي ثمة دعوة للتأمل في سياق ما حدث ويحدث فلا يمكن لأي بلد في العالم ان يصمد مثلما صمد اليمن وميدي نموذج عسكري يجب ان يدرس في الاكاديميات والمعاهد العسكرية في العام وهذا الصمود الأسطوري له مقومات وثوابت وأسس وفي مقدمتها الرهان الأول والكبير كان على الله ثم على السيد القائد والجيش واللجان ووعي الشعب وهو رهان قديم متجدد أكدته ظروف عديدة واحداث متتالية فهو الجيش المقدم واللجان الباسلة الذين لم يخلوا بالدم الزكي والعرق الطاهر ولأن الجيش واللجان الشعبية من الشعب ومن أجل الشعب ولأن مجاهدي الجيش واللجان تخرجوا في مدرسة عسكرية انصارية شعارها « العزة والكرامة والنصر» من هنا يأتي الاهتمام بأهمية الالتفاف حول هذه

المعارك الاستراتيجية في ميدي كمحور عمليات مركزي كجزء من جبهة جيزان بانها حُسمت يمينا وان قائد الجيش الامريكي الذي زار جيزان مؤخراً إلى جانب ادواتها من قادات الجيش السعودي المنهار يبحثون عن طريقة للهزيمة الغير مرّة والتي تحفظ ماء الوجه فقط وإن كنا نستبعد ان يكون ذلك متوفراً مثل هذه الوجوه العسكرية العدوانية المهزومة وعمالها... الامر المهم الآن هو ان ميدي تتوج الانتصارات الاستراتيجية وتفتح طريقاً ممهداً بالبطولات إلى النصر النهائي في جبهة جيزان تليها جيئات عسير ونجران لان جبهة ميدي هي من اخلت التوازن العسكري وقلبت الموازين الاستراتيجية بجبهات ما وراء الحدود كونها قلب الارتكاز والتكتيك العسكري . المهم هو ان معركة إسقاط السياج الناري الدفاعي للدولة اليمنية بتغورها الشمالية فشل الغزاة والمرترقة فيها بل سقط السياج الناري الدفاعي الغازي بجبهات ما وراء الحدود بمنصف عام ٢٠١٥م وهذا الانقلاب الميداني جعل تشكيلات الجيش

أي إنسان يُصدق بعد الان أن زمن المعجزات قد ولى .. في زمن رجال المعجزات شموخهم اشرقت الشمس من ورائه، من يصدق ان زمن المعجزات قد ولى إما ان يكون أحقماً أو أن يكون ميتاً، لأنه لايزال يعيش ويعيش في الوهم، وأنه لايزال يخلق عالماً خارج سياق الحقيقة والواقع الذي يكتب الحاضر ويستحضر التاريخ ويرسم المستقبل بدماء وشهداء وبطولات تعانق الشمس...

ميدي نموذجاً.. فلا يحتاج ما تحقق في ميدي إلى الكثير من الدلائل كي يطلق عليه النصر الاستراتيجي ومن يريد ان يضيف إلى مخزونه شيئاً من هذا القبيل فلا بد من استحضار السقف العالي للأهداف التي وضعها المشروع العسكري السعودي -الأميري الاستعماري لعدوانه على اليمن وصولاً إلى هبوطه إلى مستوى الهزائم والفرار والتوسل وهو أمر ربما لم يكن يتصوره احد من إدارة الحرب العدوانية الظالمة على اليمن أصلاً. كل الوقائع باتت اليوم تدل بوضوح على ان

## يختل.. تكشف عن سيناريو صارم ينتظر الإمارات ومرترقتها بالساحل الغربي

## وأيام دموية يعيشونها اليوم في مسرح الحرب...

الهجوم « يبدو إن الحقيقة التي يجب أن ندرکہا يقين بأن هذه الاسابيع ستكون مرحلة المغامرات الذكية والمفاجآت الكبيرة ، حيث وان مسرح الحرب مقبل على تغييرات خطية وعملياتية كبيرة، وما نحن نعيش انتصارات اليمن على كافة المستويات وانهايار الغزاة والمرترقة على كافة المستويات بعد مرحلة زمنية طويلة من الفشل والهزائم والخسائر المستمرة عاشها الاعداء . لفقدانهم زمام المبادرة والسيطرة على مسار المواجهة العسكرية الجارية في الداخل اليمني وما وراء الحدود...

## النصر قادم:

اليوم ينظر اليمنيون بكل ثقة ويقين وصدق وايمان إلى أن يوم تحرير المناطق المحتلة من قبل الغزاة والمرترقة والارهابيين قادم .يوم سيكون التطهير حتمياً والتحرير الزامي لآخر شهر من الارض اليمنية ورفع راية النصر فوق ثراها بعد تطهيرها مؤكداً ، كما يجده اليمنيون إصرارهم على استكمال معارك الكرامة والعزة والاباء والتضحية، وتخليص اليمن من هذه التحالفات الشيطانية الاستعمارية التي دمرت اليمن والمنطقة ، واجهاض كل مخططاتها تحت راية الحق والثقة واليقين بأنهم لن يقدروا على مواجهة الجيش واللجان وإعادة عجلة الزمن إلى الوراء مرة أخرى فكل ما يجري على أرض اليمن الآن من صمود وثبات هو رسالة واضحة لهؤلاء الاعداء ليس فقط بأنهم لن ينجحوا وإنما أيضاً بأنه قد فات الأوان ولم يعد لهم أي مكان في المعادلة اليمنية وان معادلة النصر اليمني هي سيدة الموقف والشهد والميدان....

## قبل الانتصار الجديد. هناك انتصار:

تمكن رجال الجيش واللجان الشعبية بالوسائل بكل عزم وارادة وبساله وجدارة وايمان ان يكبدوا الغزاة والمرترقة افدح الخسائر البشرية طيلة الاسابيع الماضية حيث كشف الاعلام الحربي اليمني نقلا عن وكالة سبأ ان الخسائر البشرية للغزاة والمرترقة تجاوزت ٣٧٠ بين قتيل وجريح في خمسة عشر يوماً فقط من بين القتلى جنود وضباط امارتيون ومرترقه سودانيون لم يحدد عددهم - اضافة إلى تدمير ما يقارب ٥٧ مدرعة امارتية وطقما عسكريا ايضا تدمير ٩ مخازن اسلحة وذخائر مؤقتة ومخزني اسلحة وذخائر ثابتة وكبيرة ...

## يختل والانتصار الجديد:

يختل الصغيرة شمال مدينة وميناء المخاصمات عاما بأكملها ..شرب الغزاة والمرترقة دماءهم واكلوا لحومهم فيها.. انها جبهة مواجهة مميتة التهمت ما وراء الغزاة وما امامهم ..هذه الحقيقة...وجديدها حيث تمكن اسود الجيش واللجان فجر اليوم من استهداف تجمع كبير لمرترقة العدوان في اطراف يختل «جنوبا» ومصرع وإصابة اعداد كبيرة منهم كما نشب حريق هائل في المكان. حيث اكدت مصادر طبية بمستشفى المخا ان القتلى تجاوز عددهم ٣٠ قتيلاً و٤٥ جريحاً بينهم قيادات عسكرية . وتوحي هذه العملية الساحقة ان السيناريو العسكري اليمني القادم سيكون قاسياً على الغزاة والمرترقة وخصوصاً ان الجبهات ستتدخل مرحلة عملياتية جديدة «من الدفاع إلى



لاكتب تقريراً عسكرياً عن معارك الساحل الغربي الا واجبرتنا المعارك والنتائج ان نتحدث عن مرترقة الجنوب.. لماذا.. لانهم وقود المعركة.. وخسائر تحالف العدوان تنصدها اسماء مرترقة الجنوب سواء كانوا قادة عسكريين او مجندين. المحافظات الجنوبية باتت غير ذكورية.. تلعن وتنطق من مرترقتها بأيدي مرترقة آخرين.. الدم يسفك بغزارة في كل شارع ومحافظه ومديرية في الجنوب اليمني والمستهدفون هم المرترقة بكل اصنافهم وانواعهم واعمارهم وانتماءاتهم.. يذهبون إلى الجبهات ولا يعودون الا جثاً متفحمة.. اصبح الساحل الغربي من باب المندب إلى المخا إلى يختل يتكلم عن مصرع صبيحي-لحجي- يافعي-ضالعي على مدار الساعة

## يختل-المخا:

أرض تحولت إلى مستنقع الموت... هكذا وصفها المتابعون والمحللون العسكريون، ما يحدث اليوم في الساحل الغربي هو ترجمة لشعار الجيش واللجان النصر أو الشهادة حيث يخوض مقاتلو الوطن معركة عنيفة ضد الغزاة والمرترقة والارهابيين

## عليب نجران.. أرادوها معركة فقلبها أسود الجيش واللجان عليهم مهلكة...وصافرة الميدان تعلن الانتصار..

## تقرير-عسكري

دعونا نوضح مسألة مهمة بعثتها لنا هذه المعركة لكي تكشف عمق الحالة النفسية والمعنوية المنهارة لدى الغزاة والمرترقة.. الحالة هذه هي التي أفقدت كل شيء أهميته وتأثيره وقيمه العسكرية والاستراتيجية للعدة الكبيرة والعتاد المتطور لدى الغزاة والمرترقة ومن هذا المنطلق العلمي العملي بالإمكان أن تسمى معركة جبال عليب بالأمس هي معركة قتال الفوسفور الأبيض.. لم يكن متوقفاً ان يصل مستوى الانهيار النفسي والمعنوي والعسكري والارتباك الاستراتيجي لدى الغزاة إلى استخدام قنابل الفوسفور الأبيض بهذه الكمية وبجغرافيا صغيرة من قبل.. ومن جانب آخر وصفت قنابل الفوسفور الحارق بالسلاح الرئيسي في المعركة التي جرت بجبهة «جبال عليب. منفذ الخضراء» وذلك من أجل تحقيق انجاز عسكري صغير لا يستدعي القاء هذه الكمية من القنابل الفوسفورية ولكن حالة الناس والفشل وسقف الخسائر والهزائم اجبرتهم على ذلك.. عموماً ٢٠٠-٣٠٠ قنبلة فوسفورية القاها طيران الغزاة على مسرح عمليات حرب صغير. والهدف العسكري هو السيطرة على جبل واحد من جبال عليب كحد أقصى...

ثبات ومن انجاز إلى انجاز واثماً وابدأ بانهم على استعداد عال وجهوية تامة، وبقطة واحترافية كاملة لأي جديد يستهدف هذا الشعب اليمني العزيز في أمنه واستقراره وحرصهم على وحدة اليمن بتضحياتهم الكبيرة مؤكداً ان الحرب الوطنية المقدسة ستبقى مساراتها ومعادلاتها وخرائطها وجغرافيتها ونتائجها يصنعونها هم ويتحكمون بها كما يتحكم الوالد بولده - ومجديدين العهد والوفاء انهم على درب الشهداء الخالدين ماضون وسيبقون على طريق النصر سائرين وعلى درب الوغى متقدمين .حاملين راية وطن يهز عروش الظالمين المجرمين من مستعمرين ومفسدين ومرترقة وعمالء.. مطمئنين كل طفل وشاب وفتاة ورجل وامرأة في اليمن بان النصر خيارهم ولا خيار آخر لهم ومشديدين على أن كافة تشكيلات الجيش واللجان الضاربة متدفقة باستمرار و مستمرة في التكتيل بجيوش الغزاة والمرترقة وتنظيماتهم المتعددة أيما وجدوا على الأرض اليمنية وخارج الأرض اليمنية ولن تتوقف تشكيلات الجيش واللجان العملياتية والخاصة حتى تستأصل شافة الغزاة والمرترقة في نجران وغير نجران والقادم سيكون اشد تمزيقا وتكتيلا....

اليمن ينتصر باسء فم بقائده ورجاله....

السعودي ومرترقته من قبالة منفذ الخضراء عبر الصحراء باتجاه سلسلة جبال عليب بغية السيطرة عليها لكن كانت مصائد الهلاك التي نصبها اسود الجيش واللجان تنتظرهم في كل ناحية سواء على ثغور التلال السوداء او القيعان الصحراوية الرملية...

المعركة عنيفة القى الغزاة والمرترقة فيها كل ثقلهم التسليحي سواء البري او الجوي من اجل تقديم انجاز عسكري بجبهة نجران كهدية عيدية لجمهورهم المنحوس بهم...لكن كانت النتيجة صادمة وصفعة مدوية للغزاة والمرترقة...حيث تصدى اسود الكرامة والحرية للهجوم بكل بسالة وكبدوا الغزاة والمرترقة عشرات القتلى والجرحى وتدمير عدة البات عسكريه مدرعه واعتلى غبار المعركة بانتصار عسكري يمني ساحق وهروب عسكري مخزي للغزاة والمرترقة...

بمختلف الأسلحة الصاروخية والرشاشة لحماية قوات الجيش السعودي والمرترقة من نيران الجيش واللجان الشعبية... في المقابل توصف المعركة هذه التي خاضها اشرف واكرم واشجع الناس بالأسطورة العسكرية المعقدة بتفاصيلها..

ارادوها معركة مفتوحة. حيث زحف الجيش



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



# والشعب اليمني اعتاد على الاحتفال بالمناسبة عبر الأجيال

■ الناظرون بقصور للإسلام جعلوا منه مطية للجائرين والظالمين والطغاة حتى أفقدوا الأمة أثر الإسلام في إقامة العدل وذلك هو الكهنوت بعينه

■ آية التبليغ كانت ساخنة قوية بالأمر (بلغ)، مرفقة بضمانة إلهية (والله يعصمك من الناس)

■ الأمريكي يتدخل اليوم في تفاصيل شؤون الأمة، وهو من يصيب لها برنامجها بما يجعل مصالحه هو فوق كل اعتبار

■ المسلمون أمة مستهدفة، ولا ضمانات لهم لمواجهة كل التحديات إلا اجتماع كلمتهم على الحق

■ هناك سعي مكثف لضرب الوحدة الداخلية بغية التسهيل للأعداء مهمة إحتلال البلاد

■ ما يحدث من جرائم ضد المسلمين في بورما هو بتشجيع أمريكي وتسليح إسرائيلي

■ ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه)) هذا النص توارثته الأمة الإسلامية وهي من النصوص المتوافقة عليها بين الشيعة والسنة الكل توارث هذه الحادثة وبهذا النص

■ الولاية حسب ما قدمها القرآن الكريم بالآية القرآنية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون... ثم في النص المرافق لها بحديث النبي يمكن أن نقول نص نبوي توأم مع النص القرآني مرتبط معه ومتشابه معه في التسلسل إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ومن كنت مولاه فعلي مولاه

■ النص القرآني واضح جداً يتحدث عن الولاية باعتبارها ولاية الله ((إنما وليكم الله)) وهذه المسألة مهمة جداً لأن العصبية المذهبية جعلت هذا المبدأ المهر والكبير في القرآن الكريم مهمش إلى حد كبير ويتعامل معه الكثير بنفور والكل يريد أن يمر عليه مروراً عابراً

■ كلا الاتجاهين يريان في مسألة القيام بما تعنيه أمر الأمة في تصريف أو توجيه الأمة أنه أمر ليس لله أي علاقة به

وجبت عن الكثير نور الهداية.

إنما وليكم الله هذه الآية تتخاطب معنا تعيننا نحن كل من ينتمي إلى هذا الإسلام الله هو ولينا فما هي هذه الولاية؟ ولاية الله سبحانه وتعالى هي ولاية شاملة الله هو ولي كل هذا الكون هو ملك هذا الكون، هو ملك الله سبحانه وتعالى الله وليه خالقة وفاطره ومالكة ومنشئه ومكونه وبارئته الله سبحانه وتعالى ولي هذا الكون لا شريك له في ذلك ولا يملك أحد غيره في هذا الكون منقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا في أي جزء من هذا العالم، فله جل شأنه هذه الولاية أولاً أنه المالك في هذا الكون وأنه سبحانه وتعالى له ولاية الألوهية هو وحده في كل هذا العالم المعبود بحق لا معبود بحق إلا هو وهو حصرياً يمتلك حق العبادة من كل الكائنات الفاهمة الواعية في هذا الكون وله الملك على كل ما فيها من حيوان وجماد وغير ذلك، فله ولاية الألوهية وله ولاية الربوبية أنه وحده الرب جل شأنه السموات

إلى المدينة بقي فقط حتى دخلت السنة الحادية عشرة من الهجرة وتوفي في آخر يوم من صفر أو في بداية شهر ربيع الأول منها.

على كل الرسول صلوات الله عليه وآله قدم هذا النص للأمة ليبقى بلاغا لأجيال الأمة بكلها ومن جوانب الدلائل العجيبة من الدلائل والاعتبارات المهمة أن هذا النص بقي فعلاً متوارثاً بين المسلمين وحظي باهتمام كبير بالنقل بما يحفظه لكل الأجيال

يبقى لنا الآن أن نتحدث عن الولاية ما هي الولاية؟، طبعاً الحساسية كبيرة حول هذا الموضوع ومن الطبيعي أن تكون حساسة مادام المسألة كان فيها أنذاك (والله يعصمك من الناس... الآية) فلا بد وأن تكون حساسة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

الولاية ليست مجرد فكرة خاصة وصناعة مذهبية صنعتها طائفة معينة من أبناء الأمة... الولاية هي حالة قائمة موجودة عند كل البشر حتى خارج الساحة الإسلامية طبعاً نقصد بالمفهوم الأعم حالة الولاية بمعنى ما من طائفة في هذه الدنيا ولا من فئة في هذا العالم من أبناء البشر إلا ولها ارتباط بجهة معينة رموز معينين ترتبط بهم على أنهم المصدر والجهة التي تقتدي بها، تتأثر بها، تستلهم منها تعاليمها وتوجيهاتها، تقدر ما يقدم من جانبها

من آراء ومن أفكار وتعتبرها مسارها الذي تعتمد عليه كمنهج كموافق كمسار في الحياة، هذا شيء قائم حتى في خارج الساحة الإسلامية بين اليهود والنصارى والوثنيين وكل البشر هم على هذا الأساس وسواء كانوا أصحاب انتماء ديني بالمعنى الشائع والمنتهى أو بغير ذلك يعني الطائفة أو فئة كل فئات الدنيا لها رموز معينون لها قادة لها قدرات ترتبط بهم تتأثر بأقوالهم بأفكارهم وتأمل أو تعتبر أن المفترض بكل الناس أن يحذو حذوها في أن يرتبطوا بتلك الجهة التي أمنت بها وأمنت بأفكارها وثقافتها وما تقدمه ولهم مكاتبتهم وعظمتهم وأهميتهم، فهي حالة قائمة في الساحة الإسلامية كذلك كل الطوائف الإسلامية كل المذاهب الإسلامية لهم ارتباطات برموز معينين ينظرون إليهم على أنهم هم أهل الحق وأهل الحل وأهل العقد ومن ينبغي أن تؤخذ أقوالهم وأن يؤمن الآخرون بأفكارهم وأن يتقبلوا منهم ما يقدمونه وأنهم القدوة والقادة والأسوة وهم الذين يفترض الارتباط بهم من كل أبناء الأمة والحذو حذوهم من كل المنتمين للإسلام، هذه حالة قائمة في الإسلام، في الساحة الإسلامية حالة حاضرة وخارج الساحة الإسلامية حالة قائمة فقط حساسية غريبة وعجيبة تجاه الولاية من المنظور القرآني وعلى وفق ثقافة الغير ثقافة يوم الولاية.

هذه المسألة تحظى بحساسية من أكثر الأطراف وينظر إليها بتعقد عقدة عجيبة جداً على نحو تدخل فيه العصبية تدخل فيه إشكالات كثيرة وتعقيدات كثيرة تؤثر على الكثير من الناس حتى في التحقق من هذه الثقافة في التعرف على هذه المفاهيم وأحياناً تنتقل أو تصاغ مفاهيم أخرى تحسب على الناس وهم بريئون منها بهدف التشويه. التشويه الكبير جداً.

على كل الولاية بحسب ما قدمها القرآن الكريم في الآية القرآنية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) ثم في النص المرافق لها في حديث النبي صلوات الله عليه وعلى آله ويلاغه صلوات الله عليه وعلى آله، نص يمكن أن نقول نص نبوي توأم مع النص القرآني يعني مترابط معه كل الترابط مع النص القرآني على صلة وثيقة بالنص القرآني ومتشابه معه في التسلسل: (إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه) كذلك (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله) في مقابل فإن حزب الله هم الغالبون.

نأتي لننتحدث بقدر ما يسعنا الوقت ويتاح لنا إن شاء الله، النص القرآني واضح جداً يتحدث عن الولاية باعتبارها ولاية الله سبحانه وتعالى (إنما وليكم الله) وهذه المسألة لأن العقدة والعصبية المذهبية جعلت هذا المبدأ المهم والكبير في القرآن الكريم والإسلام العظيم يهشم إلى حد كبير ويتعامل معه الكثير بتوحش ونفور وابتعاد والكل يريد أن يمر عليه مروراً عابراً كثير من المفسرين سرعان ما يحاول أن يتخلص منه لم يحظى بالاهتمام الذي يفترض أن نهتم به كمسلمين بعيداً عن العقد المذهبية والعصبية الطائفية والبلايا هذه والمشاكل التي أثرت على الأمة

(والله يعصمك من الناس)، فالساحة بقيت عادية ومنتسكة ومستقرة وهادئة، النبي صلوات الله عليه وعلى آله جمع الناس في غدِير خَم في تلك المنطقة أثناء عودته من مكة إلى المدينة، يريد المدينة، عائداً إلى المدينة وجمع الآلاف المؤلفة من الحجاج المسلمين العائدين إلى أقاليمهم، إلى مناطقهم والذين سيسهمون بشكل كبير إلى إبلاغ هذا البلاغ إلى مناطقهم، جُوعوا وفي وقت وبأسلوب أشبه ما يكون بحالة تغير، لأن الحالة كانت أثناء الظهيرة، أقيمت الجموع التي لازالت متحركة، استعدادات الجموع التي كانت متقدماً شيئاً ما، جمع الكل في صحراء واحدة في ساحة واحدة، في مكان واحد، واضح، لم يكن فيه أي عوامل يمكن أن تمثل عائقاً إما عن رؤية النبي أو عن سماعه، حضر الكل، في حالة استعداد عاجل وملفت وطرائق، ترى ماذا هناك؟ ماذا يريد النبي صلوات الله عليه وعلى آله؟ وأثناء الظهيرة قام النبي صلوات الله عليه وعلى آله بعد أن رصت له أقتاب الإبل ليصعد عليها وأصعد معه علي بن أبي طالب على نفس الأقتاب ثم وجه خطابه إلى الأمة وأبلغ ما أمره الله بإبلاغه بعد حديث هيا فيه الذهنية العامة للمستمعين لما سيقدمه إليهم وبكل ما يساهم على لفت الأنظار وعلى جلب التركيز والانتباه وعلى جلب حالة الإصغاء والانتباه، يعني النبي صلوات الله عليه وعلى آله أدى مهمته على أكمل وجه وأتم ما ينبغي، لا نقص، لا في مستوى التبليغ ولا في طريقة التبليغ ولا في إعطاء التبليغ جوا يساعده على إدراك أهميته والانتقاة إلى أهميته، فتحدث بخطاب شهير ثم وصل إلى الموضوع الرئيسي في الخطاب فقال صلوات الله عليه وعلى آله: (يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه)، وكان علي عليه السلام إلى جانبه، وأخذ بيد الإمام علي عليه السلام ورفع يده أمام الحضور، الآلاف المؤلفة من المسلمين، (فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله).

هذا النص وهذه الواقعة توارثتها الأمة الإسلامية وهي في نفسها من الثوابت المعترف بها بين أبناء الأمة الفريقيين والجمهوريين الرئيسيين في الأمة كما يقال الشيعة والسنة الكل توارثوا هذه الحادثة بنفسها وهذا النص فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه توارثته الأمة بكلها فأصبح من المتواتر بين الأمة والثابت بين الأمة.

الرسول صلوات الله عليه وآله حينما قدم هذا الأمر كان إلى جانب هذه العملية التوضيحية التبليغية التي قدمت في جو عملي واضح بين لا لبس فيه ولا غموض فيه ولا أي شيء يمكن أن ينقص من كونه بلاغاً مبيناً واضحاً ونصاً صريحاً بيننا هناك أيضاً النص القرآني الذي يرتبط مع هذا النص من النبي صلوات الله عليه وعلى آله مع هذا البلاغ التوضيحي الذي ترافق معه أداء عملي واضح يعني أخذ الإمام علي عليه السلام إلى فوق أقتاب الإبل وإصعاده معه الأخذ بيده الإشارة إليه وتقديمه بشخصه، واسمه بشكل واضح إلى الأمة.

النص القرآني هو قول الله سبحانه وتعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) يأتي النص القرآني إلى جانب النص النبوي والعملية التبليغية التي شهدت أداء عملياً من النبي كلاماً رافقه تصرف معين تصرف عملي إصعاده الإمام علي تقديمه بشخصه واسمه فهذا وهو عنده وأخذ بيده علي باسمه مولاه نقول عنها أنها فعلاً متطابقة فمع مستوى ما أعطاه النبي نفسه الآية القرآنية والتوجيه الإلهي من الاهتمام يعني أن النبي صلوات الله عليه وآله لم يقصر أبداً في أن يقدم المسألة فيما تستحقه من الأهمية وبما تقدمه الآية وتوحي به الآية من هذه الأهمية ومستوى هذه الأهمية أكمل مؤهل من الله سيد الرسل وخاتم النبيين فأغذ مهمته على أتم ما يكون نشهد له بذلك نحن نشهد للرسول صلوات الله عليه وعلى آله بأنه بلغ بما أنزل إليه تمام البلاغ وأقام الحجة وأوضح المحجة وأنه لم يقصر ولم ينقص وأنه لم يشب بيانه أي التباس ولا أي غموض فهو لم يقصر أبداً، ما هناك أي تقصير من جانبه على الإطلاق.

هذه الحادثة والواقعة المهمة جداً التي شهدت هذا البلاغ الكبير والمهم والذي لم يكتم للنبي من بعده ثلاثة أشهر حتى توفي عاد

عشر من شهر ذي الحجة وهو عائد من مكة إلى المدينة، في حجة الوداع، فما هو أمر الولاية ما هي حكاية الولاية ما هو نص الولاية ما هي القصة؟ النبي صلوات الله عليه وعلى آله حج ما عرف بين أوساط المسلمين في السيرة والتاريخ بحجة الوداع، بحجة الوداع، حجة الوداع كانت في العام الأخير من حياة النبي صلوات الله عليه وعلى آله، يعني أواخر السنة العاشرة، النبي دخل في السنة الحادية عشرة لم يلبث فيها إلا شهر محرم وصفر على اختلاف الأخبار في أنه هل توفي في اليوم الأخير من شهر صفر أم في بداية ربيع، على كل النبي صلوات الله عليه وعلى آله حج هذا الحج هذه الحجة التي سميت بحجة الوداع أعلن فيها للأمة تأميه للعروج إلى الله سبحانه وتعالى، للرحيل من هذه الدنيا الفانية وأن مهمته الكبرى في إبلاغ رسالات الله سبحانه وتعالى وإقامة دين الله جل وعلا ومحاربة الظلام والضلال والباطل والكفر والإجرام والطغيان، وإقامة الحق وإحقيقه وإقامة العدل في الحياة، هذه المهمة بالنسبة له قد اكتملت، لم يبق له إلا الشيء اليسير ثم يرحل من هذه الحياة، ولذلك تلك الرحلة سواء فيما تضمنته من إعلانات وكذلك نصوص مهمة أثناء حجة الوداع نفسها أو في الطريق، النبي صلوات الله عليه وعلى آله عاد من رحلته تلك وقد أتم مهمته، ما كان منها في أثناء الحج في صعيد عرفات في خطبته الشهيرة، ما كان منها في طريقه عائداً من مكة وسيأتي الحديث عن هذه المحطة محطة غدِير خَم، في عودة النبي صلوات الله عليه وعلى آله من حجة الوداع وقد ودع الأمة في ذلك اليوم نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) الآية في مضمونها على حسب التعبير المعتاد ساخنة قوية في مضمونها وتعبيرها وأسلوبها، يعني أتت تأكيد على النبي صلوات الله عليه وعلى آله فيها بشكل كبير بشكل عجيب، بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته، وأرقت بضمانة للحماية الإلهية كضمانة التي أعطاهها الله لموسى وهارون في ذهابهما إلى فرعون، قال: (لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى)، هنا ضمانات إلهية، والله يعصمك من الناس، من المؤكد أن النبي صلوات الله عليه وعلى آله كان دائماً في حالة استعداد تام للتضحية في سبيل الله جل شأنه ولم يكن ليترد عن إبلاغ أي شيء من أوامر الله وتوجيهات الله ودين الله نتيجة مخاوف من الناس، لا، هو كان منذ البداية ولكن هنا كان لهذه القضية شيء من الخصوصية لربما أكثر من مسألة القتل، لربما أكثر من مسألة الاغتيال، لربما أكثر من المخاوف في أن يعاجل بالتصفية قبل أن يتم عملية البلاغ أو أن يتعرض للإساءات كبيرة تمس بعرضه تمس بكرامته، تمس بمقامه في أوساط الأمة من خلال توجيه الإساءات إليه، والانتهاكات إليه بالمحاباة والإيثار لعلي بن أبي طالب لاعتبارات أخرى، النبي صلوات الله عليه وعلى آله تلقى هنا ضمانات من الله، والله يعصمك من الناس، في مرحلة الوسط الذي سيقدم فيه هذا البلاغ هو وسط إسلامي ليس فيه أحد من المشركين، تلك الجموع الغفيرة العائدة من الحج والتي جمعت في مفترق الطرق قبل أن تتفرق نحو الأفاق التي أتت منها إلى الحج، تلك الجموع الغفيرة من المسلمين، ولكن هذا يدل على حساسية المسألة والتي بقيت حساسة أصلاً في الوسط الإسلامي على طول التاريخ، بقيت حساسة دائماً والنظرة إليها والتعاطي معها بحساسية مفرطة جداً جداً، هذا يجعلنا مثلاً نستشعر حساسية تلك التي عاشها النبي صلوات الله عليه وعلى آله ما قبل تقديم البلاغ وأثناء تبليغه البلاغ، ولذلك أعطي تأكيداً كبيراً من جانب يترافق مع هذا التأكيد الكبير ضمانات إلهية بالحماية له والحماية لمقامه صلوات الله عليه وعلى آله، في أوساط الأمة وفعالاً تحقق ذلك، لم يجرؤ أحد على الإساءة إليه بما يؤثر على مكانته في أوساط الأمة، إن كان هناك مواقف ضعيفة جداً لم يكن لها أي تأثير أبداً، يعني كان الحالة السائدة ما بعد التبليغ هي حالة الهدوء، لم يترتب على هذا البلاغ وهذا الإعلان أي مشاكل في وسط الساحة الإسلامية آنذاك، الكل هدأ ما بين مرتاح وما بين ساكت، ما ترتب على ذلك، كان هناك احتمال ربما أن يترتب على هذا الإبلاغ مشاكل في الساحة الإسلامية واحتجاجات من البعض واعتراضات من البعض ونزاعات من البعض، لكن لا، تحققت الإرادة والوعد الإلهي بقوله تعالى:

## ■ الرؤية الخاطئة أتاحت المجال وقدمت التبرير والشرعنة لمن هب ودب لأن يكون المعني بإدارة شؤون الأمة الإسلامية ليتمكن من الاستحواذ على واقع الأمة بقوة السلاح وإغراء المال

### ■ الله تعالى وحده من يمتلك ولاية الألوهية والربوبية وهو الملك وله ولاية التدبير القائل والمستمر

وتعالى ، في كتب يأتون بها يترافق مع ذلك الدور العملي المباشر مع ما يقدمونه مع ما يبلغونه فالرسل والكتب هما الثنائيان المتلازمان لمشروع الهداية الإلهية لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، تجمع وتأتي تلك المفاهيم تلك التعليمات تلك التوجيهات المعبر عنها بالنور لأنها تضيء لنا دربنا في هذه الحياة ومسارنا في هذه الحياة حتى لا نضيع ولا ننتيه تأتي مع الرسل في الكتب، مكتوبة قبل أن تكون مكتوبة تلبغ وتكتب وتوثق بالبشرية وترافق معها نشاط ودور رئيسي ومحوري ، مثلا الرسول نفسه معني بعملية التبليغ يكلم الناس يبلغهم يتلو عليهم من الله سبحانه وتعالى تلك التوجيهات ، تلك المفاهيم تلك التعليمات تلك البصائر تلك التوضيحات يترافق مع ذلك أن يكون هو معني إلى حد كبير ومرتببط بشكل كبير ورئيسي ومحوري بتلك التعليمات يكون هو أول من يفهمها ، من يستوعبها من يؤمن بها من يتأثر بها من يجسدها من يطبقها من يلتزم بها من يمثل القدوة في أدائها من يرعى في النشاط العملي والسعي العملي في الواقع البشري العمل لإقامتها ، العمل على توجيه الناس في إطارها ، العمل على تحريك الناس من خلالها ، على تفهيم الناس بها حتى لا يفهمها الفهم الخاطي أو الفهم الناقص أو الفهم القاصر على دفع الناس للالتزام بها على مواجهة كل التحديات التي تعترضها لأنه يحصل ردة فعل في الواقع البشري .

يأتي من يعارض هذه التوجيهات من يحارب هذه التعليمات من يتصدى لهذه المفاهيم من يناقش من يجادل من يسعى لإبطالها وإنكارها والتكذيب بها أو العمل بطريقة أخرى، إذا فشلت حالة التكذيب وفشلت حالة الرفض لها والنصيدي لها والإنكار لها جملة وتفصيلا وانتصرت هذه الرسالة الإلهية بما فيها من مضامين من توجيهات من تعليمات من مفاهيم من توضيحات من أفكار من تصورات من عقائد بالنسبة لنا تصبح هكذا حالة قائمة في واقعنا تأتي تحديات ومخاطر أخرى احتوائية من جانب المبطلين عملية تحريف ، تحريف المفاهيم إما من خلال افتراء نصوص جديدة تضاف وتحسب وإما من خلال تحريف للمعاني التي حملتها النصوص المقدمة للأمة والتوضيحات المقدمة للأمة في كتب الله ، وفي حركة أنبياء الله ورسل الله.

فهذه العملية هي عملية إخراج من الظلمات إلى النور الأفكار الظلامية العقائد الظلامية ، المفاهيم الظلامية التصورات الخاطئة التي يبني عليها مواقف يبني عليها أعمال يبني عليها تحرك في الحياة تصبح منهجا يلتزم به هنا وهناك الكثير من الناس ويتعصب له الكثير من الناس وتصبح عقائد يتشبث بها الكثير من الناس، يأتي الرسل والأنبياء بهدي الله بنور الله بوحى الله بكلمات الله بكتب الله وضمن نشاط تبليغي وعملي وتربوي وحركة واسعة ، يبلغون يجاهدون يربون يقاتلون يهاجرون يعانون يضحون يكونون هم في أدائهم الحركي والعملية الحالة التي تجسد تلك التعاليم، تطبق تلك التعاليم، تحول تلك التعاليم إلى حالة عملية وحياتية قائمة في الواقع، جهد كبير ورئيسي، يعني ليست العملية التي يكلف بها الأنبياء عملية إذاعية، فالشخص الذي هو مذيع، مذيع في التفزيون أو في إذاعة، " ما بلا با يقرأ الخبر" بلغنا للتو، وصلنا للتو خبر عاجل، "للا لا" ، ويقوم يقرأ البلاغ، وخلص انتهى في المهمة، وهو ذلك المذيع الذي سيتنظر خبرا آخر يقدمه و" خلاص " ! كمل الموضوع ؛ لا . الأنبياء ليسوا مذيعين، ليسوا مذيعين، على منصات إذاعات أو تلفزيونات، لا. دور كبير ورئيسي ومهم جدا في الساحة العملية، هو يحمل هذا المشروع كمشروع حياة، يأتي يتحرك في الساحة على أساسه، يربي الناس على أساسه، يفهم الناس من خلاله، يغير الكثير من المفاهيم، يحدث تغييرا كبيرا في الساحة البشرية، في العادات، والتقاليد، والمفاهيم، والتصورات، والمواقف، ويتجه بالناس ضمن مسار عملي ومشروع حياة يتحرك فيه.

هذه عملية إخراج الناس من الظلمات إلى النور ضمن الولاية الإلهية، بمعنى أن جانب رئيسي من مفهوم الولاية الإلهية مثلما هو خلق، مثلما هو رزق، مثلما هو أحيا وأمات، مثلما هو يدبر شؤون هذا الكون على نحو مستمر في حركته الكبرى؛ حركة النجوم وحركة الأقمار وحركة الشمس وحركة الأرض، وما في الأرض من كل التصرف الإلهي في الإحياء والإماتة والخلق، وكل العملية التكوينية والتدبيرية الواسعة جدا في هذا الكون؛ جانب آخر من جوانب ولايته هو هذا الجانب، ﴿الله ولي الذين آمنوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظلماتِ إِلَى النُّورِ﴾. هذا المشروع يقوم عليه الأنبياء يؤدون دورهم، ولهذا ﴿إنما وليكم الله﴾ يرعاكم رعاية شاملة، رعاية الملك والتصرف، رعاية الألوهية، رعاية الربوبية، رعاية التشريع، رعاية الهداية، رعاية النصر، رعاية التأييد، رعاية شاملة تشمل كل نواحي ومناحي حياتكم، ورسوله امتداد لهذه الولاية في واقعها البشري، من خلال حركة الرسل والأنبياء في

في الإسلام وقدموا صورة مختلة جدا عن المشروع الإسلامي كمشروع للحياة.. الرؤية هذه نستطيع القول عنها أنها تمثل الكهنوت بكل ما تعنيه الكلمة الكهنوت لأنها أعطت سلطة مطلقة لا ترتبط بضوابط ولا بقيم ولا بمبادئ أبدا للطغاة والجاثرين وأعطتهم شرعية دينية في ذلك وكان الله سبحانه وتعالى العظيم العزيز والحكيم والعدل قد أعطاهم الشرعية والصلاحيية الكاملة لفعل كل ذلك في مقابل أن تخضع الأمة لهم هذا هو الكهنوت الحالة التي كانت قائمة لدى الغرب في أوروبا في القرون الوسطى في سلطة الكنيسة كانت على هذا النحو ناس يتصرفون برغباتهم بمزاجهم بأهوائهم وعلى أساس أن لهم سلطة في هذا أو شرعية دينية شرعية دينية ليصرفوا كيف ما يشاءون ويريدون والآخرين عليهم أن يطعوهم وهم يستندون إلى هذا الرؤية القرآنية في ثقافة يوم الولاية في ثقافة يوم الغدير وفي النص القرآني تقدم رؤية مختلفة إيجابية وبناءة وعظيمة ولايفترض النفور منها الذي يفترض أن تنفر الأمة منه هو هذه الرؤية رؤية ينتج عنها تمكين الطغاة والظالمين والجاثرين والجهلة رؤية تمكن من لايمتلك أي معايير أي مؤهلات لأن يتربع على عرش الأمة وأن يتدخل في كل شؤون الأمة وأن يكون هو المعني بكل أمر الأمة، هذه الرؤية عقيمة، هذه الرؤية التي يجب أن نشمئز منها جميعا، رؤية ألحقت الأضرار الفادحة بالأمة عبر التاريخ وأوصلت الأمة الإسلامية أن كانت في هذا العصر المهم في هذا الزمن المهم جدا من أكثر الأمم غبنا وجهلا وتخلفا وضعة وسقوفا وتبعية للأمم الأخرى وساقطة وضاعة تحت هيمنة أمم أخرى وأقوام أخرى واتجاهات أخرى إلا القليل، القليل، في أوساط هذه الأمة، فهي الرؤية الغريبة التي يفترض النفور منها والاشمئزاز منها والانتقاد لها والاحتجاج الشديد عليها، بأشد ما يمكن أو يكون من العبارات والمواقف.

الرؤية القرآنية وفق ما رود في سورة المائدة والتي كانت من آخر السور نزولا في القرآن الكريم وفي الآيات التي كانت من آخر الآيات التي نزلت في سورة المائدة ومن هذا النص "إنما وليكم الله ورسوله" ولاية الله مثل ماهي ولاية الملك الحضري لهذا العالم بكله وولاية الألوهية وولاية الربوبية هي أيضا ولاية تشمل واقعنا نحن البشر، فنحن عباده مفضرون ومخلوقون ومربووبون له هو ربنا ملكنا إلهانا وأوجدنا لهدف ومشروع ولدور ولاية تشمل بالتأكيد الجانب التشريعي ، وهو الذي يمتلك الحق جل شأنه أن يقول لنا هذا حرام وهذا حلال لأننا ملكه وما بين أيدينا كله ملكه، ثم هو جل شأنه الذي له الحق لأنه الحكيم العليم الخبير الرحيم القوي العزيز الذي له الحق أن يتخذ أي قرار شاء وإذا اتخذ قرارا ما أو أمرا ما فباعتبار عزته وحكمته ورحمته ليس مجازفة وليس عن جهل وليس عن تصرف غير حكيم أو عشوائي أو غير ذلك ، لا.. فإذا له ولاية علينا في التشريع في أن يحل لنا وأن يحرم علينا وأن يفرض علينا وأن يوجب علينا ما نعمل وينهانا عما ينبغي أن ننتهي عنه إلى غير ذلك.

ثم له جل شأنه ولاية علينا في أن يرعى شأننا في تدبيرنا في تدبير أمورنا في إدارة أمورنا ، تمتد ولايته إلى هذا الجانب إلى جانب الهداية إلى جانب الإرشاد هو جل شأنه من يقول في كتابه: ﴿الله ولي الذين آمنوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظلماتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظلماتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الله ولي الذين آمنوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظلماتِ إِلَى النُّورِ) كيف هل هناك ساحة في الدنيا ومربع فيه نور وآخر فيه ظلام فيأتي ويخرجهم من الساحة التي فيها ظلام، غدر غش ثم يذهب بهم إلى المربع الآخر الذي فيه نور، النور والظلام كلاهما عبارة عن مفاهيم عن عقائد عن أفكار عن تصورات عن مشاريع عمل ، فإما ان تكون الحالة الظلامية مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تبني عليها توجهات وتبني عليها أعمال وتبني عليها مواقف، يبني عليها مسار حياة وإما أن تكون تلك الحالة الأخرى حالة النور كذلك، مفاهيم أفكار تعليمات ، توجيهات تبني عليها توجهات ، تبني عليها حتى المشاعر النفسية وتبني أيضا عليها مشاريع عمل ، هذه هي الحالة القائمة في حالة النور ، وفي حالة الظلام فالنور عبارة عن مشروع ومنهج في هذه الحياة فيه المعتقدات فيه التعليمات فيه التشريعات فيه التوجيهات هو مسار حياة مرتبطة بواقع حياتنا في كل شؤوننا والحالة الظلامية هي مجموعة من الأفكار الظلامية الخطيرة جدا ، السيئة جدا التي هي أباطيل وضلالات التي تنحرف بالبشرية عن المسار الصحيح الذي يوصلها إلى رضوان الله ويحقق لها الدور الذي تشرف به وتسموا به في هذه الحياة وتؤدي من خلاله دورها في استخلافها في الأرض ومسئوليتها في الأرض على أرقى مستوى .

كيف يعمل الله سبحانه وتعالى في ذلك ، عملية الإخراج هذه من الظلمات إلى النور كيف تتم ، يرسل الله إلى عباده رسلا ، هؤلاء الرسل يأتون بهذه التعليمات بهذه التوجيهات من الله سبحانه

الهداية امتداد التشريع امتداد الإرشاد للعباد والتوجيه للعباد في ساحة البشرية في ساحتنا البشرية البشر دورهم في هذه الحياة دورهم في هذا الوجود دورهم في هذا الكون دور بارز دور أساسي يختلف عن كثير من المخلوقات الأخرى التي لها دور محدود جدا الدور البشري والدور الإنساني على الأرض دور مهم لأجله سخر للبشر ما في السموات وما في الأرض من أجلها حمل البشر مسؤولية نأت وامتنتع عن حملها السموات والأرض والجبال فكيف ننظر في الساحة الإسلامية إلى الولاية الإلهية في بقية الأمور ثم نعود على المنظور القرآني.. البعض في العالم الإسلامي يعتبر أن الولاية الإلهية في الحد الأكبر هي ولاية خدمية يعني لايستحون من الله سبحانه وتعالى بمعنى عندهم أن الله سبحانه وتعالى معني بواقعا كبشر كعبيد له سبحانه وتعالى أن يخلق وأن يرزق وأن يحيي أن يميت أن يشفي مرضانا أن يمن علينا ويعطينا احتياجاتنا في هذه الحياة وينتهي دوره هنا مايدخل في بقية شؤون حياتنا ماعاد له حاجة خلاص بطل هذه نظرة البعض من المحسوبين على الإسلام أن حدود الولاية الإلهية لايتجاوز الدور الذي تعارف عليه البشر أنه دور خدمي يخلق لنا الأبناء ويرزقنا بالأرزاق يبنيت لنا الأشجار يمن علينا بالأمطار وهكذا الدور الذي تعارفنا عليه في واقعنا الحياتي على أنه دور خدمي البعض لأبأس عندهم نظرة أوسع إلى الولاية الإلهية أنها تتجاوز هذا الجانب الذي هو تلبية احتياجاتنا في هذه الحياة تغطية احتياجاتنا في هذه الحياة الإنعام علينا بما نحتاجه في هذه الحياة الرعاية الإلهية في جانب الاحتياجات الإنسانية الخاصة بالطعام والشراب وما إلى ذلك إلى جانب آخر وهو التشريع بمعنى أنه يمكن لله جل شأنه أن يشرع لنا أيضا باعتباره إلهانا وأن يحل لنا شيئا ويحرم علينا شيئا آخر يحل لنا الطيبات يحرم علينا الخباثت ويضاف هذا إلى الرعاية المادية الرعاية التشريعية بدلنا ويعرفنا هذا حلال وهذا حرام احذروا من هذا واعملوا هذا هذا فيه خير لكم وهذا فيه شر عليكم ولكن من دون أن يتدخل في أي آلية ضامنة للتنفيذ والانضباط ضمن شرعه ونهجه وتعليماته فقط أشبه ما يكون لديهم بمستشار قانوني يقدم يقول هذا جيد سابر وهذا ما يصلح لكم فقط يعني مايتدخل في آلية التنفيذ فيما يضبط عملية التنفيذ في ما يرعى مسار الأمة ضمن النهج الي رسمه لها هذا طرف لأبأس تقدم بخطوة على الأمام عن الطرف الذي لايرى في الولاية الإلهية إلا الجانب الخدمي فحسب ولاينظر إلى أي اعتبار آخر بل يتعاطى مع الله بوقاحة بوقاحة عجيبة ثم كلا الاتجاهين يريان في مسألة القيام بما يعنيه أمر الأمة القيام بتصريف أو توجيه الأمة العملية التوجيهية العملية الإدارية في واقع الأمة التي تبني عليها السياسات والمسارات والمواقف ينظم على ضوئها واقع الأمة أنه أمر ليس شئ أي علاقة به ولا صلة به وانه ينبغي الحيلولة دون أن يتدخل في الموضوع نهائيا وأن هذا أمر إلى الآخرين من الآخرين نتأمل في واقع الأمة من كان هو البديل من أتى بهذه الرؤية العبقرية تمخضت عن مجيء من هذه الرؤية أضاعت الأمة هذه الرؤية العقيمة التي منشأها أحقاد ومنشأها حسد منشؤها بغضاء ومنشؤها تعصب ومنشؤها جهل ومنشؤها غباء فتحت المجال للجاثرين للظالمين للفاستدين للمستهترين لأن يجيئوا هم فيتبوأوا هذا المقام ثم لاهذا بقي الذي هو الشرع في أحكامه وفي منهجه على حسب ما يفترض أن يكون قائما في واقع الأمة ولا المشروع الإسلامي في أبعاده الأخرى جوانبه الحضارية جوانبه التربوية جوانبه الواسعة شؤونه الواسعة المرتبطة بطبيعة الدور العالمي المفترض لهذه الأمة كل هذا وذاك ذهب ضائعا هذه الرؤية أتاحت المجال وقدمت التبرير والشرعنة لأن يكون المعنيون بإدارة شؤون الأمة الإسلامية من هب ودب فقط يمكن من الاستحواذ على واقع الأمة بقوة السلاح وإغراء المال فمن تمكن أن يستحوذ على أمر الأمة أن يسيطر في واقع الأمة مستندا على قوة عسكرية وإغراء مادي فكيف ماكان كيف ماكان جاهلا جائرا فاجرا ظلما فاسقا ما هناك عندهم مانع أبدا تفضل ويوجبون على الأمة كلها أن تطيعه شرعا وتصبح طاعته عملا إيمانيا وعباديا وقربة إلى الله سبحانه وتعالى وتصبح مسألة تمكينه لممارسة هوايته في الظلم والبطش والجبروت والاستحواذ على أموال الأمة وتكوين ثورة شخصية وتحقيق أغراضه وأهواء الشخصية التي تكون المسألة الرئيسية بالنسبة له تصبح مسألة مطلوبة شرعا وأنه أمر يجب التسليم به والخنوع له والخضوع له والتقبل له هذه رؤية غريبة عجيبة جدا ورؤية مسيئة مسيئة إلى الإسلام لأنه في الأخير جعل الإسلام مطية للجاثرين والجاهلين والفاستدين والظالمين الذين ظلموا الأمة والذين عبثوا بالأمة عبثوا بها أفقدوا قيمة الإسلام في مشروعه الحضاري قيمة الإسلام في مشروعه التربوي قيمة الإسلام في أثره العظيم لإقامة العدل في الحياة في النهاية كأن العدل ليس من مطالب الإسلام ومقاصد الإسلام وكأنه امر هامشي

■ هناك في العالم الإسلامي من يعتبر الولاية الإلهية أنها ولاية خدمية تقتصر على الخلق والرزق وشفاء المرضى ولا علاقة لها بأي شيء آخر

■ هناك فئة أخرى في المسلمين تنظر في الولاية الإلهية أنها ولاية فيها تشريع دون ضوابط

■ الناظرون بقصور إلى "الولاية الإلهية" فتحوا للجاثرين والمستهترين لأن يتبوؤوا في التشريع الإسلامي مقاما ليس لهم ولا إبهم

■ الناظرون بقصور للإسلام جعلوا منه مطية للجاثرين والظالمين والطغاة حتى أفقدوا الأمة أثر الإسلام في إقامة العدل وذلك هو الكهنوت بعينه

■ الرؤية الكهنوتية ألحقت بالأمة ضررا فادحا على مر التاريخ حين عبدت الناس للطغاة والمجرمين

■ الولاية الإلهية تمتد إلى الهداية والإرشاد وتدبير شؤون عبادته في كل نواحي الحياة

■ النور مشروع ومنهج فيه معتقدات وتشريعات وتوجيهات ومسار حياة، والحالة الظلامية انحراف بالبشرية عن مسارها الصحيح

■ مشروع الهداية الإلهية يتبر عبر إرسال الرسل والكتب، فيكون التبليغ بشكل عملي، والأنبياء ليسوا مذبعبين فقط، وإنما عمليون على الأرض

■ الرسول امتداد للولاية الإلهية، وولاية الإمام علي امتداد لولاية الرسول

والأرض وما بينهما رب العالمين وأن الجميع في هذا العالم بلا استثناء وإنما هم عبيد له وملك له ما هناك أحد يخرج على هذه القاعدة لا من الملائكة ولا من الأنبياء ولا من البشر ولا من الجن ولا من أي كائنات في هذا الكون وفي هذا العالم الكل مربووبون الكل عبيد وهو جل شأنه رب العالمين الملك لهم الربوبي لهم المهيمين عليهم فهو جل شأنه له ولاية الربوبية. ثم يبنتني على هذا أنه حل شأنه الملك لهذا العالم ملكوت السموات والأرض كله بيده تحت سلطانه وتحت أمره وقهره هو المهيمين عليه بكله ولذلك هو جل شأنه المدير لشئون السموات والأرض فله أيضا ولاية التقدير القائم المستمر الذي هو فيه مستمر كما يعبر في القرآن الكريم (ثم استوى على العرش) لم يخلق هذا الكون ثم يتركه هناك ويبقى متفرجا عليه إلى أين يتجه وماذا يحصل فيه لا.. متصرف فيه على الدوام حي قيوم حسب التعبير القرآني حي قيوم قائم على الدوام بلا انقطاع بتدبير وتصريف شئون هذا الكون بكل ما فيه يحيي ويميت يخلق ويرزق يعز ويذل وهكذا تصرف شامل يكور الليل على النهار يولج الليل في النهار تصرف مستمر لا ينقطع في تدبير شئون هذا الكون وهذا العالم فهو جل شأنه الملك الذي لا ينقطع ولم يتوانى أبدا ولا لحظة ولا طرفة عين في تدبير شئون هذا الكون يرعى فيه مصالح مخلوقاته بكلها بأجمعها ويحكم هذا الكون في الولاية التكوينية وهو مكون هذا الكون بسننه التي لا يمكن أن يخرج عنها شيء في هذا الكون أبدا. هذه ولاية قائمة وولاية مستمرة كيف ننظر في ساحتنا الإسلامية إلى الولاية الإلهية في امتداداتها الأخرى امتداد

## ■ وأكد لشعبنا اليمني أن وحدتنا الداخلية وتماسكها مستهدفة بشكل كبير في هذا الوقت بالتحديد، وهناك سعي مكثف لضرب وحدة صفنا بغية التسهيل للأعداء مهمة احتلال البلد

### ■ بعض القوى ثقّل عليها شرف التصدي للعدوان، وترى فيه شرفاً أكبر من رصيدها في الماضي

تبليغ هدي الله وتعليمات الله ومنهج الله سبحانه وتعالى، والدور الذي يقومون به في إطار الحركة التبليغية، وهو دور عملية يحتم الله فيه طاعتهم؛ لإنجاح ذلك المشروع، ولتحويله إلى حالة قائمة في الواقع البشري، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ما هو مجرد موعظ، والا مخبر، يعني صاحب أخبار تحرير، صاحب تحرير صحفي، يحزر الأخبار ويبلغها، أو مذيع، لا. ﴿لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾، لو هذه الولاية التي هي امتداد للولاية الإلهية ضمن هذا المشروع الإلهي، يبقى هو عبدا خاضعا لله سبحانه وتعالى، يبقى في الواقع الذي يقول فيه - كما علمه الله أن

﴿إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، يعني لا يمتلك سلطة التصرف المزاجي، لا لا يمتلك أن يتصرف في الناس كما يريد، كما هي الحالة الأخرى في الفكرة الثانية، كما هي الولاية بالمفهوم الآخر، ولاية أمر الناس بالمفهوم الذي يحارب ثقافة الغدير، ومفهوم الولاية وفق النص القرآني في ثقافة يوم الولاية، يعطون الجائر والمستكبر الظالم، يأتي نعم جاهل، ما يمتلك أي معرفة، أحيانا يحتاج إلى فريق حوله، يعلمونه ويبدلون جهدا كبيرا عليه كيف يستطيع أن ينطق، كيف يستطيع أن يقرأ من ورقة، كيف يستطيع أن يتعامل مع الناس التعامل الروتيني، ويحتاج جهود مضية جدا جدا في ذلك، جاهل لا يمتلك أي معرفة، لا دينية ولا غير دينية، ويكون في نفس الوقت إنسان متسلط، جبار، لا يمتلك الرحمة ولا الرأفة، وليس لديه أي مشروع للأمة نفسها، مفهوم الولاية عنده التسلط على الناس، وممارسة حالة التسلط بما يرتكبه من مظالم وجرائم، وما يجمعه من ثروات، هذا مفهوم الولاية، ثم يعطونه مع ذلك وجوب الطاعة، وجوب الإذعان، وجوب الاستجابة له، والخضوع التام له، الأنبياء ليست الحالة عندهم هذه الحالة، النبي وهو النبي - لا يمتلك سلطة مطلقة يتصرف فيها بمزاج أو هوى، وإنما يتحرك كعبد لله سبحانه وتعالى، هو أول المؤمنين بنهج الله، أول المسلمين، عليه كل الالتزامات الدينية، وأحيانا عليه التزامات أكثر من بقية المسلمين، بل مستوى الالتزام عليه أكبر من مستوى التزامهم حتى في الأمور التي يشترك، في الالتزامات المشتركة، وعليه التزامات إضافية، بحسب مهمته ودوره، الحرام حرام عليه والحلال كذلك حلال له، والاستثناءات التي تكون بالنسبة له استثناءات تتعلق بجمته الصعبة والكبيرة، وعليه التزامات إضافية أكثر مما على الأمة، وهو ذلك الذي هو عبد لله، خاشع لله، خاضع لله، ملتزم بنهج الله، مستقيم على أمر الله وتوجيهات الله، فيقول: ﴿إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، ﴿اتَّبِعْ مَا وَحَىٰ إِلَيْكَ﴾، ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ﴾ لا تتحرّف عن هذا النهج أبدا، ويبقى هو في مقدمة المؤمنين، ذلك الأكثر التزاما، الأكثر طاعة، الأرقى والأعظم عبودية لله سبحانه وتعالى، لا يتفرعن ولا يتجبر ولا يظغى، ولا يتكبر على عباد الله، لا. هو القدوة في التزامه الديني، القدوة في التزامه بنهج الله وشرع الله، وخضوعه لله سبحانه وتعالى، وهو في نفس الوقت الذي يحمل من مشروع الله من نهج الله قيمه في الرحمة والحكمة وإرادة الخير للناس على أرقى مستوى، فلا أحد يصل إلى مرتبة الأنبياء في رحمتهم بالناس، في عطفهم على الناس، في حنوهم على الناس، في حرصهم الكبير، وأن يعز عليهم ما يلحق بالناس من ضرر، ولو أدنى ضرر.

هذه الولاية بمفهومها العظيم كيف ننفر منها، كيف يقول البعض: لا، لا، لا نريد هذه المفهوم أبدا، نريد المفهوم الآخر، نريد مفهوم يفتح كل الأبواب لكل جائر وظالم وطاغية ليأتي على عرش الأمة ويدوسها، بحدائه، ويركعها لجبروته وطيغانه، ذاك هو المفهوم المريح بالنسبة للبعض.

هذا المفهوم الآخر المفهوم القرآني، مفهوم ثقافة يوم الولاية، قدم الإمام عليه السلام من موقعه الذي جعله الله فيه، والذي وصل إليه بإرادة إلهية، وتربية إلهية، وتربية نبوية، بمعايير إيمانية، باعتباره في هذه الأمة بعد نبينا أرقى هذه الأمة في كماله الإيماني ومستواه الإيماني، وارتباطه بالمشروع الإلهي، من حيث العلم بهذا المشروع والمعرفة، من حيث الارتباط العملي والالتزام الحياتي لهذا المشروع الإلهي، ومن حيث الائتمان عليه، التخلق بأخلاقه، ومن حيث ذلك الالتزام بقيمه ومبادئه، على كان في هذا المستوى في واقعه في الأمة، كان في هذا المستوى، ويأتي لهذا الدور امتدادا لنبي الله، لأنه ما بعد الأنبياء؟ هل انتهت المسألة؟ هل تنتهي ثمرة



هل يغلق الله سبحانه وتعالى كل نوافذ النور هذه؟ ويترك المجال للظلمة لتظغى في واقع البشرية، هل نافذة النور تغلق عندما يعرج بروح نبي من الأنبياء؟ والنبي محمد هو خاتم النبيين، "خلاص" انتهى الموضوع؟! "يجلس الباقي في الظلام" إلى قيام الساعة؟ لا. لا بد من الاستمرارية لهذا المشروع ولهذا النهج الإلهي، ما بعد النبي صلوات الله عليه وعلى آله يأتي النص الإلهي ليقول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَكَوَةٌ أُولَئِكَ﴾، مقدما للإمام علي عليه السلام ضمن مواصفاته الإيمانية الراقية، ليأتي التقديم له في البلاغ النبوي في يوم الغدير ضمن تشخيص واضح بالاسم، (فهذا علي) وبالإشارة إليه باسمه وشخصه، ماسكا بيده، ومقدما له من فوق أفتاب الإبل، (فهذا علي مولاه) الإمام علي عليه السلام يستمر في هذا الدور، ما بعد النبي صلوات الله عليه وعلى آله، ودور مهم، ودور أساسي في مرحلة العادة القائمة فيما قبل الأنبياء السابقين هي حالة اختلاف بعد كل نبي من الأنبياء، وحالة نزاع بين أمتة، فهل تترك هذه الأمة لتتنازع وتختلف، وتتفرق في دينها في مفاهيم هذا الدين، أي منا يمثل الامتداد الحقيقي للنهج الإلهي، المفهوم الصحيح والتعريف الصحيح، والمدلول الحقيقي للنصوص، لا بعد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، (فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه) ثقّل ثقافة الغدير كل الأبواب على كل الجائرين والمتسلطين والطغاة لأنها قدمت النموذج، وقدمت لأمة ما يحفظ لها ويضمن لها أصالة الامتداد للنهج الإلهي ما بعد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، إن اختلفت الأمة أو تباينت أو تفرقت، ما بعد النبي، ما يوصلنا إلى النبي، من يوصلنا إلى هذا النبي؟ فنحن اليوم بعد أجيال، بعد أجيال تلو أجيال من عصر النبي إلى اليوم، أمتنا تفرقت، أمتنا اختلفت، أمتنا تباينت، في أكثر أمورها المتعلقة بهذا النهج الإلهي، إلى من نتطلع؟ هل تركنا هكذا ضحية في مرحلة من أهم مراحل التاريخ؟ أم أن هناك امتداد لهذا النهج في أعلامه في رموزه المؤمنين؟ الذي حسم المسألة، ولهذا لاحظوا؛ الشيء الذي كان طبيعيا أن يحصل، ما بعد حجة الوداع وأثناء حجة الوداع والنبي يخبر أمتة أنه يوشك أن يدعى فيجب، وأنه على وشك الرحيل من هذه الحياة، هو أن تكثرت التساؤلات حول هذه المسائل بين أوساط الأمة، وأن تسخن الاقتراحات والنقاشات والمداومات، فمأذا بعد وفاته؟ كيف؟ ماذا سنفعل؟ ما سيحصل؟ ما... لكن النبي لم يترك مجالاً لأن تتشغل الأمة بالتساؤلات والجدل والنقاشات والاقتراحات... الخ، لا. حسم المسألة وأوضح الحجة والمحجة لله سبحانه وتعالى، من خلال هذه النصوص وما سبقها من نصوص كثيرة ومهمة واضحة، فقدم لنا ضمن مفهوم هذه الولاية المفهوم الذي يضمن الامتداد

الأصيل لمنهج الله سبحانه وتعالى، ويحدد النموذج الأعظم والأرقى في الأمة الذي يمكن أن تكون الأمة متطلعة إليه على الدوام لتعرف من هم رموزها الذين ينبغي أن تلتف حولهم، أن تنتهج نهجهم، أن تأتمنهم في تجسيدهم لقيم الإسلام وأخلاقه، وفي تقديمهم لمفاهيم الإسلام ومدلول نصوصه، وهؤلاء هم (فهذا علي مولاه)، فلنتطلع إلى الإمام علي في زمن النبي في حياته في حياته مع رسول الله تلميذا، يريبه النبي صلوات الله عليه وعلى آله، يعلمه، ودوره في تلك المرحلة مع رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، دوره فيما بعد حياة رسول الله إلى حين استشهاده، ترى فعلا ما ترى فيه أيضا شواهد واضحة على تلك النصوص، ومصاديق عملية وحقيقية لتلك النصوص التي تحدثت عنه.

ولاية الإمام علي عليه السلام لم تكن مجرد ولاية سلطة انتهت باستشهاده، بل ولاية اقتداء واهتداء، تبقى الأمة مرتبطة بها على مدى الزمن في كل الأجيال، تبقى الأمة معنية بالالتفاف الدائم إلى علي عليه السلام لتستفيد من علي، كيف كان علي هذا في كل مراحل حياته، وفي كل مراحل دوره الكبير في الإسلام، وهذا الموضوع موضوع يعني يأتي الرد فيه والأخذ والنقاش والحديث في مقامات كثيرة جدا، لا تتسع له محاضرة،

عموما نحن في هذا اليوم العظيم وفي هذه المرحلة التاريخية التي نعيشها كأمة إسلامية تواجهنا الكثير من التحديات، والكثير من الأخطار، ما يحدث اليوم عندنا

في اليمن، ما يحدث في بقية المناطق في العالم الإسلامي والساحة الإسلامية، بحاجة إلى أن نلتفت إلى أصالة الإسلام في قيمه، في منهجه، في رموزه، فنرى فيه النور الذي يخلصنا من كل الظلمات، والذي ينقذ أمتنا من كل المحن، والذي يصحح لها واقعها بكل ما فيه من التباسات وأخطاء ومشاكل واضطرابات... الخ، معنيون أن نتعاطى بمسؤولية فوق كل شيء، أن نترفع عن كل العصبية، العصبية داء جاهلي بقي في داخل الأمة وأثر على الأمة كثيرا، حتى في نظرتها إلى القرآن إلى الرسول إلى المفاهيم الإسلامية، معنيون اليوم أن نسعى إلى جمع كلمتنا على التقوى، على القيم الإسلامية الأصيلة، إلى معالجة كل المشاكل والمحن التي نعاني منها في واقع أمتنا الإسلامي، اليوم كلنا يرى من يشاهد من يتابع من يحمل الاهتمام معرفة واقع الأمة الإسلامية، إلى جانب ما في الداخل، داخل الأمة وفي ساحتها الداخلية من محن ونكبات وويلات ومأس، نرى ما يحصل في بحق المسلمين في بورما، من مجاز الإبادة الجماعية والشاملة، من الاضطهاد الكبير وما يمكن أن يحصل في بلدان أخرى وحصل في السابق في مناطق أخرى من العالم، المسلمون أمة مستهدفة، أمة مستهدفة بكل ما تعنيه الكلمة، ولا يضمن لهم أن يكونوا أقوياء في مواجهة كل التحديات والأخطار الرهيبة التي تستهدفهم إلا أن تجتمع كلمتهم على الحق، وأن يعودوا إلى أصلاتهم، أمة تتوحد، وتعتمص بحبل الله جميعا، ثم تتحرك في مواجهة تلك التحديات والأخطار، اليوم أين تلك الأنظمة التي تقدم نفسها على أنها هي المؤتمنة على الأمة الإسلامية والمثلة للإسلام والمسلمين، أين هو النظام السعودي وأين هو النظام الإماراتي مما يحدث على المسلمين في بورما، أين هم، وأين مواقفهم التي تمنع ذلك الظلم، تلك الإبادات الرهيبة بحق المسلمين هناك، إبادات شملت عشرات الآلاف منذ بدايتها إلى اليوم، عشرات الآلاف من المسلمين قتلوا هناك بالذبح والحرق، وبوسائل الإبادة الجماعية، إبادات وجرائم تحدث هناك بحماية أمريكية، وتشجيع أمريكي، الأمريكي يعلن أنه يرفض حتى اللوم، حتى اللوم للسلطة المجرمة هناك في بورما التي ترتكب بحق المسلمين ما ترتكب من جرائم، يقول الأمريكي أنا أرفض حتى أن يلام من يرتكبون هذه الجرائم، إسرائيل تزود السلطة والبوليين في بورما بالسلح لإبادة المسلمين، والآخرون يأتون ليرتبوا بأمرها كل الارتباط بعد أن ابتعدوا عن الولاية في مفهومها الإسلامية الصحيح، أتوا ليرتبوا بالولاية بالأمريكي، فيفتح لهم مجال للتدخل في كل شؤون أمتنا، في كل شؤونها بلا استثناء، اليوم الأمريكي يتدخل في كل شؤوننا في الساحة الإسلامية، شؤوننا السياسية وشؤوننا الاقتصادية وشؤوننا الثقافية وشؤوننا الفكرية، شؤوننا الاجتماعية في كل تفاصيل حياتنا، وفي كل شؤون حياتنا، وتصوغ برنامجا يأخذ من الإسلام شكلية معينة ثم يكون في واقع الحال على النحو الذي يتحقق من خلاله وتحقق من خلاله مصالح أمريكا فوق كل اعتبار، فوق كل شأن، فوق كل مسألة، المسألة الأولى والرئيسية تكون على هذا النحو، هذه النتيجة، تنتج في الأول بالأول فتح المجال للجبارين والجائرين والظالمين، ثم ولاية الأمر اليهودية والصهيونية والأمريكية، لتكون هي من يحكم واقعنا.

■ ثقافة الغدير أقفلت كل الأبواب أمام المتسلطين، بتقدير النهج الإلهي على أكمل وجه

■ إعلان الولاية أنهى كل المداومات المقترضة أن تنشأ عقب وفاة رسول الله عن من يكون المعني بأمر الأمة من بعده

■ العصبية داء جاهلي فتكت بالأمة، وعلينا الترفع عن ذلك، وتوحيد الكلمة على التقوى

■ المسلمون أمة مستهدفة، ولا ضمانة لهم لمواجهة كل التحديات إلا اجتماع كلمتهم على الحق

■ أين تلك الأنظمة التي تقدم نفسها الممثلة للإسلام لأن تمنع الظلم عن مسلمي بورما، أين النظام السعودي والإماراتي من كل ما يجري على المسلمين في بورما؟

■ ما يحدث في بورما بتشجيع أمريكي وتسليح إسرائيلي، والأمريكي يرفض توجيه اللوم إلى نظام بورما

■ الأمريكي يتدخل اليوم في تفاصيل شؤون الأمة، وهو من يصيغ لها برنامجا بما يجعل مصالحه هو فوق كل اعتبار

■ في الماضي فتح الأمر للجبارين، وهذه المرحلة فتح المجال ليكون أمر الأمة تحت ولاية اليهود وأمريكا

■ كلمة قريبة إن شاء الله ستحدث فيها بالتفصيل عن واقعنا في البلد والمنطقة

نحن لا يسعنا في هذا المقام أن نتحدث عن كثير من التفاصيل المتعلقة بالوضع في بلدنا، والوضع في منطقتنا لكن لنا كلمة قريبة إن شاء الله في الأيام القادمة نتحدث فيها عن كثير من المسائل المهمة، يبقى لنا أن نتحدث عن واحدة من المسائل المهمة في هذه الكلمة، وهي فيما يعيننا في وضعنا الداخلي في اليمن، أننا أكد لشعبنا العزيز، وكذلك في هذا الشعب الوجهات والحكام والنخب أن وحدتنا الداخلية في هذه المرحلة بالذات وتماسك جبهتنا الداخلية في هذا التوقيت بالتحديد مستهدف بشكل كبير، وأن هناك سعيا مكثفا من قوى العدوان على ضرب وحدة صفنا وتماسك جبهتنا الداخلية؛ بغية التسهيل للأعداء مهمة الدخول إلى هذا البلد واحتلال هذا البلد، هناك جهد كبير، وهناك تأثير إلى حد ما في بعض القوى، بعض القوى التي ثقّل عليها الشرف، وكبر عليها شرف التصدي للعدوان، وكأنها ترى فيه شرفا أكبر من رصيدها في الماضي، نحن إن شاء الله سنتحدث عن كثير من أمور المهمة، فيما يعني واقعنا في هذا البلد وفي المنطقة في كلمة قريبة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يرضيه.

اللهم إنا نتولاك، ونتولى رسولك، ونتولى الإمام عليا عليه السلام، ونتولى أعلام الهدى وأولياءك، ونسبر إليك من أعدائك من الظالمين والجائرين والمستكبرين والمفسدين في الأرض، اللهم تقبل منا يا سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أؤكد لشعبنا اليمني أن وحدتنا الداخلية وتماسكها مستهدفة بشكل كبير في هذا الوقت بالتحديد، وهناك سعي مكثف لضرب وحدة صفنا بغية التسهيل للأعداء مهمة احتلال البلد.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبدالمك بر الدين الحوثي



## لماذا نحيي يوم الغدير؟

بقلم الأستاذ / يحيى قاسم أبو عواضة

اليوم فنحن بأمس الحاجة إليها فلا مخرج للأمة مما تعانيه إلا بالعودة إلى ما قدمه الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن ربه في هذا اليوم العظيم ففرغ من هو الجدير بأن يلي أمرنا وفق المعايير والمواصفات الإيمانية التي عرف بها الإمام علي عليه السلام.

وما الذي قدم لنا بدلا عن الولاية بمعاييرها ومواصفاتها التي قدمت في مثل هذا اليوم؟ ألم يقدم بدلا عنها ثقافة أطمع الأمير وإن قصم ظهره؟ فحكم الأمة السفهاء والفاقدون والعلاء والطواغيت وفعلا قصموا ظهر الأمة واوصلوها إلى ما وصلت إليه اليوم.

وفي هذه المرحلة تم تحديث هذه الثقافة إلى أطمع أمريكا وإن احتلت بلدك ونهيت ثرواتك وانتهكت عرضك! ليس هذا ما يراد لشعبنا اليوم؟ ثم ليس في هذا ما يجعلنا نعود إلى ثقافة الولاية التي قدمت في يوم الغدير؟ فنصح واقعدنا أو فلتنظر أمتنا المزيد من الذلة والهوان وتنتظر أن تسحق وتسحق وتسحق تحت أقدام الأمريكين والإسرائيليين.



الأمة التي اختارها الله لإيصال هذا الدين إلى البشرية جمعاء. فالمسألة لا تتعلق بالجيل الأول بل هي ممتدة إلى يوم القيامة. ونحن عندما نحيي هذه المناسبة فليس الغرض نبش قضايا تاريخية لا علاقة لحاضرنا بها وإنما لها علاقة أساسية بما تعانيه أمتنا

لاحتلال منطقتنا ماذا كان موقفهم؟ فبدلا من العمل على حماية شعوبهم من هذا الخطر الكبير الذي يستهدف الأمة في كل شيء حتى في وجودها ذهبوا إلى أمريكا ليقدموا أنفسهم جنودا لها لضرب كل من يتمرّد ويرفض ما تريده أمريكا بهذه الشعوب.

ما الذي عملنا بالنظام السعودي والإماراتي والمتحالفين معها حتى يشنوا علينا هذا العدوان؟ أليس استجابة لأمريكا؟ ما الذي قد عملناه بالشعب السوداني حتى يدبروا ظهورهم لإسرائيل التي تضربهم بين حين وآخر ويأتوا الحربنا؟

كل ما يحصل هو من الحكام الذين جنّدوا أنفسهم لأمريكا. فقدموا أمتنا ضعيفة ولديها كل مقومات القوة، طلعوا أمة القرآن أغبي أمة في أزهى عصور الدنيا، أمة مزققة رغم كل ما تمتلكه من عوامل التوحّد! فلو فهمنا ما حدث في يوم الغدير لعرفنا المعايير القرآنية والمواصفات الإيمانية لمن يلي أمرنا من خلال الإمام علي الذي قدمه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم للأمة من بعده بما يتمتع به من المواصفات والمؤهلات ومعايير الكمال التي لا بد أن تتوفر فيمن يحكم هذه

يوم الغدير ليس مناسبة لطائفة معينة وما حدث فيه أيضا ليس خاصا بالإمام علي عليه السلام وبالجيل الأول وإنما هو مناسبة إسلامية ترتبط بالأمة إلى يوم القيامة مناسبة أول من أحيأها هو رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم بأمر الله سبحانه بإجماع المسلمين فليس هناك أحد من المؤرخين أو المحدثين ينكر ما حدث في الثامن عشر من ذي الحجة السنة العاشرة للهجرة في حجة الوداع في غدير خم والخلاف فقط في مدلول قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) فنحن نعتقد بأن الرسول في هذا اليوم رسم المسار السياسي للأمة إلى يوم القيامة. ومن خلال الإمام علي قدم للأمة المعايير والمواصفات التي يجب أن تتوفر في من يلي أمرها إلى يوم القيامة.

ومن يتأمل في واقع الأمة اليوم يجد أن معاناتها في ماضيها وحضرها هو من هذا الموقع من حكامها الضعفاء الجبناء الجبهة الذين لا يهتمهم إلا مصالحهم ولو على حساب شعوبهم.

لاحظوا معي زعماء أمتنا بعد تحرك أمريكا

## تجديد الولاء..



للشاعر ضيف الله سلمان

يا قومنا إن السكوت محرّم..!!  
أنّ الولاية قوّة لا تهزّم..!!  
ولك الولاة وأنت أنت الأكرم..!!  
أن نستجيب له وأنت الأحكم..!!  
وإذا قضى أمرا أياكم سلّموا..!!  
أنا ما يهدي إليه نُعظّم..!!  
قد قام بعننا النبي الأعظم..!!  
وعليه أملاك السما تسلم..!!  
بولايّة في دينه هي أعظم..!!  
والله من شرّ الورى لك يعصم..!!  
واليه قد عماد الذين تقدّموا..!!  
فلعلّ أمته تراه وتفهم..!!  
بنفوسكم أولست أولى منكم..!!  
بيد الوصي المرتضى وبعامهم..!!  
هذا علي!! بل أشار ليفهموا..!!  
أوليس (الهدى للتي هي أقوم)!!  
وعصوا رسول الله بغيا منهم..!!  
تعلو رقاب المسلمين وتحكمهم..!!  
ظلماء.. ولكن لليهود إستسلموا..!!  
فعدت بكلّ سُوءنا تتحكّم..!!  
معاث في الأرض اليهود وأجرموا..!!  
لولا ما فقتت بثينة أمها..!!  
بل لم تكن لفراقها تتألّم..!!  
كلا ولا في الأرض عانى مسلم..!!  
وكذا اليهود ولا الذي والأهم..!!  
منكم!! وأعد أقبا هو (منهم)..!!  
الله!! ثم (سؤلّه) مولاكم..!!  
صلّى وزكى راعا زكاهم..!!

في يوم تجديد الولاء تكلموا..!!  
ولتسموا..!! ولتصنوا..!! ولتعلموا..!!  
سبحانك اللهم أنت الأعظم  
أكرمنا بالمصطفى وأمرتنا  
إذ قلت فاتبعوا.. أطيعوا.. تهتدوا  
هانحن سلّمنا كفى بك شاهدا  
جعنا لنعلن للوصي ولاية  
ب(غدير خم) والجموع توقفت  
بلغ رسول الله أمرا منزلا  
ما (فما بلغت) قال إليها  
وقف الرسول وما تقدمت خطوة  
فرقى على الاقتاب إذ رصت له  
عند الظهيرة في الهجير دعى بهم  
قالوا.. بلى.. أخذ النبي المصطفى  
(من كنت مولاه فهذا مولى له  
هذا) مع القرآن فهو قرينه..!!  
فتجاهلوا أمر الكتاب تعديدا  
فإنّ ولاية الحمر آل أمية  
وبنو سعود أعمنا في قتلنا  
جاؤا بأمرنا إلى أوطاننا  
والله لولا الإنحراف عن الهدى  
تبعنا ذلك الإنحراف تسلسلت  
لولاة لم يسبقك لأمتنا دم..!!  
لولاة ما حلّ الأسى في قدينا  
هيئات نتخذ النصارى أولياء  
والله قال لنا (ومن يتولهم  
وهدى البرية بعد هذا إننا  
والمؤمنون) إشارة نحو الذي

## القاعدة صناعة أمريكية وهذا الدليل

أن الولايات المتحدة لا تحارب الإرهاب بصورة جديّة بل تنفذ أهدافها وأجندتها ليس إلا.. وأضاف كلينتسيفيتش "شاهدوا ممارسات أمريكا في أفغانستان وغيرها من الدول التي دخلتها تحت شعار محاربة الإرهاب، لقد كانت دائما تنقف إلى صف المجاهدين في أفغانستان والإرهابيين في دول أخرى واليوم في سوريا.. واعتبر كلينتسيفيتش أن الولايات المتحدة بتصرفاتها باتت واضحة من دعم وإلى جانب من تقاثل، وبالنسبة لها المنافس الأول والوحيد هي روسيا، أما الإرهابيون فهم مجرد أدوات لتنفيذ مخططاتهم.

كشفت وسائل إعلام إسراييلية أن أميراً سعودياً من البلاط الملكي قام بزيارة سرية إلى تل أبيب في الأيام الأخيرة. ونقلت الإذاعة الإسرائييلية عن مصادر قولها إن الأمير السعودي أجرى خلال زيارته لقاءات مع مسؤولين إسرائييليين كبار، بحث خلالها فكرة دفع السلام الإقليمي، وهو ما رفض ديوان رئيس نتنياهو أو وزارة الخارجية الإسرائييلية التعليق عليه. موقع "i4NEWS" لفت إلى أن الكشف عن هذه الزيارة يأتي غداة تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائييلي بنيامين نتنياهو أعلن فيها عن وجود تعاون على مختلف المستويات مع الدول العربية التي لا يوجد بينها وبين إسرائيل اتفاقيات سلام. كما أشار الموقع الإسرائييلي إلى ما كانت نقلته وكالة الأنباء

## هادي يبيع الجزر اليمنية بثمن بخس والشرعية المزعومة تحول البلد إلى مراد علي

ذكرت مصادر إعلامية أن المرتزق الفار عبديبه منصور هادي أقدم على إتمام توقيع صفقة تأجير كل من جزيرة سقطرى وجزيرة ميون، وميناء عدن لدولة الإمارات مدة ٢٥ عام قابلة للتجديد، وذلك في مخالفة علنية للدستور والقانون اليمني.. وجاء الاتفاق في ظل صراع محتدم بين القوى العدوان الإمارات من جهة والسعودية من جهة أخرى.. ويصنع العقد بشكل حصري على تأجير جزيرتي سقطرى وميون وميناء عدن مدة ٢٥ عاما وتمنع السلطات المستأجرة (الإمارات) أي مواطن يمني يأتي من خارج الجزر المذكورة إلا بموجب ترخيص خاص منها. وكذلك على حق الإمارات في التنقيب عن النفط والغاز وأي ثروات معدنية في البر والبحر بالتشاور مع المؤجر ويكون الربح مناصفة. إضافة إلى ذلك يحق للجزيرة الانضمام إلى منظمات وأنشطة دولية مثل الاشتراك في أنشطة ومسابقات رياضية وفنية وأي شي يقرره مجلس إدارة الجزيرة التابع للسلطات المستأجرة.. في مقابل ذلك تلترزم الإمارات بإيقاف الدعم عن أي كيان أو جماعة مناهضة للشرعية.



## محمد بن سلمان التقى جهات إسرائيلية في العقبة وأمير سعودي زار سراً تل أبيب

كشفت وسائل إعلام إسراييلية أن أميراً سعودياً من البلاط الملكي قام بزيارة سرية إلى تل أبيب في الأيام الأخيرة. ونقلت الإذاعة الإسرائييلية عن مصادر قولها إن الأمير السعودي أجرى خلال زيارته لقاءات مع مسؤولين إسرائييليين كبار، بحث خلالها فكرة دفع السلام الإقليمي، وهو ما رفض ديوان رئيس نتنياهو أو وزارة الخارجية الإسرائييلية التعليق عليه. موقع "i4NEWS" لفت إلى أن الكشف عن هذه الزيارة يأتي غداة تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائييلي بنيامين نتنياهو أعلن فيها عن وجود تعاون على مختلف المستويات مع الدول العربية التي لا يوجد بينها وبين إسرائيل اتفاقيات سلام. كما أشار الموقع الإسرائييلي إلى ما كانت نقلته وكالة الأنباء

## القبائل تواصل معايدة أبناء الجيش واللجان ويسيرون قوافل عيدية للمرابطين في جبهات العزة والشرف

عليه بكلمات عديدة ممتلئة من عقلاء ومشائخ تعز وايضا من السلطة المحلية بالمحافظة ومن جانب أنصار الله.



في الجبهات بأنكم اعيادنا وأنتم فرحتنا وانتم الشموخ وانتم الكرامة وانتم العزة ونحن معكم، ورحب مشائخ وعقلاء تعز بالوفد الزائر وانتم

تواصلت للزيارات العيدية للمرابطين في جبهات العزة والشرف تتواصل معها قوافل الكرم والعطاء من مختلف قبائل اليمن حيث سير الاحرار والشرفاء من أبناء مخلاف دايان بمديرية بني مطر محافظة صنعاء قافلته عيدية تصعيديه متنوعه لإبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة كما استقبال عصر يوم الخميس في محافظة تعز بمنطقة الحويان قافلة مدد وامداد مقدمة من قبائل الحداء بمحافظة ذمار وكان في استقبالهم وفد رسمي من انصار الله ومشائخ وعقلاء تعز. وأكدت كلمة مشائخ وعقلاء الحداء للمرابطين



النجوم Al-Nojoom  
للأنظمة والخدمات المضافة والتسويق  
Systems, Added Services & Marketing

ويب

تصميم وتطوير مواقع ويب

أنظمة

أنظمة بحسب الطلب

خدمات مضافة

الرسائل القصيرة - استشارات أمن المعلومات

ترويج إلكتروني

مساعدة في تحقيق الأهداف التسويقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك - تويتر - انستغرام»



+967 1 239414  
+967 1 239417  
+967 77787089  
info@alnojoom.org

www.alnojoom.org